المسرح

العدد ٦٣

زكي افندي عكاشة (في رواية شهرزاد)

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

يثورون في النهاية..

ولكن لماذا ؟!

فى هذه الايام تلوح فى الجو حركة غير عادية فى قلم قضايا الحكومة وفى وزارة الداخلية

وتتلخص المسألة فى ان الصحف الاسبوعية أصبحت خطراً يجب أن تضع الحكومة له حداً .

ولكن ما منشأ هذا الخطر الداهم ، والشر المستطير ؟!

طبعاً لسنا نحن الذين نجيب على هذا السؤال ، ولكنها مذكرة ايضاحية يجب أن يصدرها وزير الداخلية ليبرر بها هذا المسلك الشاذ

نحن لا نعرف من الصحف الاسبوعية إلا انها كانت ولا تزال جندياً ساهرا يهذب من الطاغين والباغيات مالم تستطع الحكومة برجالها وقوانينها أن تهذبه .

ألا يذكر دولة وزير الداخلية أن حكمدار البوليس رسل باشا منذ عامين قدم تقريراً عن حالة القاهرة قرر فيه أن الممثلات كلهن من طائفة بنات السوق والبغايا ، وعلى ذلك يجب معاملتهن كما تعامل العاهرات ؟!

ألا تذكر الحكومة انها وقفت عاجزة أمام هذه الفئة لا تعرف ماذا تصنع ؟!

والآن تعالوا الخصوا حالة هذه الفئة التى عجزتم عن تهذيبها واصلاحها ، فقررتم انها جزء فاسد في الامة لايمكن تهذيبه . . . .

انظروا ... لقد فعلت المجلات الاسبوعية مالم تستطع الحكومة فعله لقد سنت لها طريقا خطراً سارت فيه بين معاكسة الظروف . وخطر المهددين ، وغضب الحكومة وقلم مطبوعاتها ...

كانت المجلات الاسبوعية أول دعامة من دعائم الاصلاح الاخلاقى الذي عجزت الحكومة بسطوتها عن اقامة دعائمه ، والان بعد أن تمهدت السبل وأصبح كل شىء سهلا تجيء الحكومة فتقرر أن المجلات الاسبوعية خطر على الاخلاق ، كما قررت من قبل ان الممثلات من طائفة البغايا العاهرات .

مرحى للحكومة تناهض الصحافة المصلحة بدل أن تشجعها وتقوى مركزها

وما الفرق بين الصحافة الاسبوعية والصحافة اليومية ؟!

وما الفرق بين « الردح » السياسي ، والتشنيع على الزعماء والحط من قدرهم ، وبين القسوة فى الكتابة لتهذيب الاخلاق ، واصلاح ما عجزت عنه الحكومة ؟!

ولماذا لم تفكر الحكومة يوم أن كان الزعماء يتطاحنون ، والصحف تنهش أعراض العائلات ، وتهدم الوفاق والاخلاق ، فى أن تضع حدا لهذه الفوضى الصحفية ؟!

أ انها الآن مجرد فكرة طارئة خطرت لولاة الامور ؟

وماهو السبب الاساسى الذي حمل الحكومة على التفكير فى مصادرة حرية الصحافة الاسبوعية ؟!

هنا سر لا بد من اجلائه وافشائه حتى يتضح كل شىء .

على أننا نمسك الآن عن ذكر كل شيء ، حتى نرى نهاية عمل الحكومة مع الصحف الاسبوعية .

وبعد ذلك نقرر بكل صراحة وجرأة لماذا نشأت هذه الفكرة ، وما هو السبب الاساسى فيها .

والفكرة وليدة مجلة المسرح ، نشأت من بين سطورها ، فلم تستطع الحكومة مقاومتها الا بسن قانون يصادر حرية الصحافة هذه المصادرة العانية .

على أى حال لنصبر اليوم . وان غداً لناظره قريب ؟

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

أما مطبخ

عاد الاستاذ علام الى مسرح رمسيس .

ويعلم القراء ان كل الروايات التى تمثل فى هذا الموسم جديدة لم يحضرها علام ، فليس له عمل فيها .

ولكنه يريد أن يعود الى الظهور فوق المسرح .

استأجر من يوسف ثلاث ليال يمثل فى ليلتين منها رواية توسكا ؛ وفى الثالثة رواية الذئاب .

ولكن دور « ماريو » فى رواية توسكا ، كان قد « احتله » حسين رياض .

وهنا قامت المشكلة .

علام يريد أن يسترد دوره ليظهر فيه على المسرح .

وحسين يرفض أن يعيد الدور ، فهو مصمم على تمثيله .

وكان لابد من تحكيم يوسف وهبى .

ويوسف كان قد أعطى وعداً لحسين رياض بأن لا يسحب منه دوراً يمثله .

إذن كان لا مناص من تمثيل رواية الذئاب بدلا منها .

وهنا جاء دور فاطمة رشدى .

دور « جيسى » الذي تمثله فى الذئاب كبير جداً ، ويحتاج الى مراجعة واعادة نظر .

وفاطمة أخرجت منذ أيام « النسر الصغير » وهي تستعد الآن لاخراج غادة الكاميليا .

وعلى ذلك رفضت فاطمة أن تمثل رواية الذئاب .

تحالف الجميع على علام ، وهو لا يريد أن يتراجع ، فألغى الروايتين ، واستعاض عنها برواية راسبوتين !

وهكذا انتهى المشكل .

والمخجل فى كل ذلك موقف حسين رياض .

وماذا تريد أن اسميه أو أقول عنه ، وحسين لا يتمنف عما دون ذلك بمراحل ..؟!

واذا عذرنا فاطمة لأنها لا تستطيع أن تمثل دورها ، فما عذر حسين فى عدم تنازله عن الدور ؟!

فى عرضك ...

الزميل — سابقا — محمود افندى كامل هو صاحب رواية الوحوش التى أخرجها مسرح رمسيس فى هذا الموسم .

ذهب منذ أيام لمقابلة يوسف وهبى ، وسأله أن يعيد تمثيل رواية الوحوش ، لان بعض أصدقائه الانجليز (احم !) يريدون أن يشاهدوا تمثيلها . . !

لوى يوسف ذقنه ناحية الشمال ، وكسر على عينه اليمنى ، ونظر الى محمود كامل بعين واحدة ثم تمطى وتثاءب وأجاب : « ما تلم ثلاثة اربعة من اصحابك فى للمدرسة وتحفظوا الادوار وتمثلوها ؟! »

أيه قسوة منك يا يوسف

وكان فيها أيه لما تعتذر بلطاف ؟! حتخسر حاجة ؟!

أم أنت تضمر فى نفسك شيئاً وتحاول الانتقام فى كل فرصة ؟!

ما تخليهاش مكشوفة قوى . .

مش قلنا كده من زمان ياسى محمود ؟ برضه كله فوق دماغنا احنا . .

قبل ما يلعب

فى مساء الاحد الماضى مثلوا فى مسرح رمسيس رواية « تحت العلم »

وكان المنظر فى الصالة مؤلما . .

وبينما الناس جلوس ، والتمثيل مستمر ، دخل رجل بجلابية ، ولاسه ، ويلبس « قبقاب » من الخشب له فوق الارض رنين مزعج .

استلفت دخوله كل الناس ، وكان معظمهم من ذوى الجلاليب والطبقة الدنيا فى الجمهور ، (يعنى بتوع أعلا التياترو وعند منيره والكسار) .

تقدم اليه (شخص) من عمال رمسيس وطلب منه التذكرة . فأبرز الرجل تذكرة نمرتها فى الصف الأول وثمنها ثلاثون قرشاً .

سأله . « بكم اشتريتها ؟ »

قال : « اشتريتها بمبلغ ١٢ ونصف قرش صاغ »

أجابه : « تاخد عليهم قرش صاغ وتطلع بره ؟! »

فرفض الرجل وتشبث بالبقاء ، وعلا الضجيج وكادت تقوم « خناقة » لولا انهم تركوه .

وهكذا تنحط قيمة مسرح رمسيس تدريجياً وهكذا يهجره خيار القوم من الطبقات العالية ليحتله « الرعاع » !

وهكذا يتدهور يوسف ، فيهرب من مصر فى سياحة يعلم الله ما مصيرها وما أجلها .

ونحن لا نشمت ؛ وانما يعز علينا أن يقال ان « أرقى مسرح فى البلد » ينحط الى هذه الدرجة .

ويؤسفنا ان يتحطم عمود من أعمدة نهضة الفن . .

وأخيراً .. على الرغم منا . .

بالملابس

وبمناسبة رواية تحت العلم نروى الواقعة

التالية على سبيل التفكهة .

يعرف قراؤنا الاستاذ احمد قراعة المحامي ، أديبا فكها ظريفا.

ولا بضايقه في الدنيا شئ مثل الصوت القبيح. فاذا أردنا أن نضايقه جلسنا بجانبه نغنى «نشازا» و يريدهو أن يسكتنا فيعطى كل واحد منا خمسة قروش صحيحة . .

واتخذناها نحن عادة ، فاذا احتاج الواحد منا الى «شلن» بحث عن الاستاذ قراعه ، وجلس بجانبه يغنى ، وفى صمت وهدوء يخرج الاستاذ «الشلن» من جيبه و يضعه في جيب المغنى .

وأصبحت هذه عادة مشهورة عنه .

ذهب يتفرج على رواية تحت العلم وفى الفصل الثانى ، تغنى زينب صدقى على «تخت آلات» وزينب صوتها والعياذ بالله . . .

وبحركة عصبية امتدت يد الاستاذ قراعه الى جيبه ، فأخرج «الشلن» وأراد أن يرميه اليها لتسكت ! !

لولا أن منعه الاستاذ علام الذى كان بجانبه : يابلاش يا زينب..ماتساو يش أكترمن شلن!

روايات يزبك

كثر التحدث فى الدوائر المسرحية فى هذه الأيام عن روايات الاستاذ يزبك التى سيقدمها لمسرح رمسيس وكم عددها ، ومتى تظهر ، وبأية شروط ... الخ .

والحقيقة هى ما يأتى :

اتفق الاستاذ يزبك مع يوسف وهبى ، على أن يقدم له بعد أيام رواية «صوت الدم» على الا تظهر الا في الموسم الآتى ، لان هذا الموسم انتهى تقريباً .

وفى اول سبتمبر سنة ١٩٢٧ يقدم له روايتين غير صوت الدم .

ويكون المجموع ثلاث روايات فقط .

أما الاتفاق المالي ، فقد اتفق الاثنان على أن يتناول الاستاذ يزبك مبلغ ١٥٠ جنيهاً مقدما عن كل رواية ، تحت الحساب ، وان يكون نصيبه فى كل ليلة تمثل فيها الرواية أربعة فى المائة من ايراد الليلة . . !

وهذا اتفاق حسن يدل على قيمة الاستاذ يزبك ومكانته فى عالم المسرح ..

مبروك يا استاذ ..!

قلة أدب

المسرح مكان مقدس يجب أن يحافظ فيه الممثل على الآداب .

وأبطال الرواية شخصيات رسمها المؤلف لا يجب الخروج عنها ، والا تدهورت الرواية .

والممثلون دائما يختلفون مع بعضهم ودائما بينهم حزازات وفى نفوسهم مرض .

وقد ينتهز الممثل فرصة على المسرح لاغاظة زميله وعرقلة عمله ، واضحاك الجمهور عليه .

ومن ذلك ان مختار عثمان فى رواية تحت العلم أظهر أخلاقاً وضيعة جداً .

و يظهر أن بينه وبين كريمة أحمد «خناقة» خارج المسرح .

كانت جالسة فى المسرح ، وكان مختار يمر بها بين الوقت والوقت و يصيح بها «أمك عاوزك في الخارج» أو «أمك مستنياكى» .. أو غير ذلك من الالفاظ المبتذلة القذرة .

فما معنى ذلك ؟! وماذا يريد مختار أن يفهم الجمهور فى سمعة الفتاة ؟!

والى متى تدوم هذه الفوضى المسرحية ؟ !

غيرة . . .

لما مثلوا رواية النسر الصغير حصلت عدة حوادث جديرة بالذكر .

ولعل أهم تلك الحوادث — على صغرها — ما وقع بين زينب صدقى ، وفاطمة رشدي .

هى حادثة تدل على شدة غيرة المرأة فى كل شئ . فاطمة تمثل دور النسر الصغير ، فاحضروا لها بدلة من الحرير تليق بابن نابليون .

وزينب تمثل دوراً فى الرواية ثانويا ، فاحضروا لها بدلة من القماش العادى .

وراسها وألف «وردة» زينب صدقى لاتمثل.. ليه يا ست .. ما كنت عاقلة ؟!

اشمعنى فاطمة بدلتها حرير ، وأنا بدلتى قماش رخيص ؟!

طيب ماتخلى «الدلعدى» يجيبلك بدلة ..!

حمار ..

لدى حادثة أرويها هنا للتفكهة ...

لما مثلوا رواية على بابا فى الازبكية ، كان لابد من ظهور «حمار» على المسرح .

ولما أخذوا يدخلون الحمار ، جعلت السيدة عليه فوزى تحدث صاحبه قائلة : «يمكن يخاف ما يدخلش . . يمكن النور بزغلل عنيه ..» فرد عليها الحمار قائلا : «ماتخافيش ياست . . دا أصله ممثل .. » . وقال الرجل كلمة أخرى لا داعى لذكرها هنا ..!!

نهاية كل شئ

يقولون ان السيدة روز اليوسف ، أخرجت رواية غادة الكاميليا فكانت خاتمة مجدها المسرحى

ولا أدرى مبلغ هذا القول من الصحة ، على ان روز أخرجت بعد ذلك عدة روايات ناجحة.

والآن أخرجت فاطمة رشدى رواية النسر الصغير

و يقولون فى الدوائر المسرحية ، ان هذه الرواية ستكون خاتمة مجدها المسرحى .

لماذا ؟ ! هذا مالا أعرفه أنا . .

لسه صغار يا بطه والنبى . .

رايحين يضيعوك يا اختى . . . ؟

«شارلى شابلن»

فيليس هافر

الشقراوات..

هل يفضلهن الرجال؟

هل يفضل الرجال من النساء الشقراوت أم غير الشقراوات ؟ !

هذا هو السؤال الذى يشغل الأمريكيين اليوم والذى يضعون فيه الكتب المطولة والابحاث العديدة

بولين جافور

أى تأثير للمرأة الشقراء فى الرجل ؟

هذا هو السؤال .

والمسألة كما يقولون مسألة أمزجة قبل كل شىء ، فقد يفضل رجل ما ، المرأة الشقراء بينما يفضل غيره امرأة ذات شعر اسود ، وعينين عسليتين ، ووجه أسمر أو قمحى اللون مثلا . . .

وفى أمريكا كما قدمت لك ضجة حول هذا الموضوع ، حتى ان النساء هناك جعلن يغيرن ألوان شعورهن ووجوههن بالاصباغ المختلفة حتى يعطين أنفسهن لون المرأة الشقراء التى يفضلها الرجل فى هذا العصر .

دولوريس كوستلا

وبينما يقبل الامريكيون على الشقراوات ويقعون فى غرامهن بلا حساب يقوم الالمان من جهة أخري فيعارضون هذه النظرية ، ويستخفون بالمرأة الشقراء حتى انها لتخجل من نفسها وهى سائرة فى الطرقات والمحلات العمومية .

أليس هذا دليلا على اختلاف الامزجة فى الرجال ؟ !

ثم اذا كانت الشقراء فيها جاذبية طبيعية قاهرة ، فلماذا لم تستطيع الشقراء الالمانية أن تجذب الالمانى ؟!

أليست هذه النظرية سخيفة ؟

ليليان ريش

ويقولون بعد ذلك ان الأمريكيين رجال عمل وهم لا يفتأون يفكرون فى مثل هذا السخف . ؟!

وهنا فى مصر .

أية قيمة للمرأة الشقراء ؟ !

وهل يفضل المصرى الشقراء أم السمراء أم السوداء مثلا ؟!

القاعدة عندنا أن السمراء مفضلة على أنه حين نعثر على مصرية شقراء ، نجدها آية فى الروعة والجمال والفتنة .

مارى بريفوست

(أليس تيرى)

والآن لنبحث عن الممثلات الشقراوات فى المسارح المصرية

فى المقدمة السيدة زينب صدقى . ثم السيدة دولى أنطوان . ثم السيدة روز اليوسف بكثير من التغاضى والتسامح

وفكتوريا كوهين الصغيرة ، وهنريت كوهين أختها .

فقط .. !!

ثم ان كل هؤلاء لا نستطيع أن نسميهن

(بتى كمبسون)

شقراوات بالمعنى الصحيح . وانما تنطبق التسمية حقاً على السيدة زينب صدقى ، وتقريبياً على باقى الممثلات اللاتى ذكرتهن لك

نحن فقراء حتى فى الألوان ..!

وقد نشرنا على هذه الصحيفة عدة صور لممثلات السينما فى أمريكا ، وكلهن شقراوات طبيعة أو اكتسابا

وربما كان من المستحسن أن نروى القصة التالية اثباتاً لتأثير الشقراء فى نفس الرجل الامريكى .

روت إحدى الممثلات ـ ولم تكن شقراء ـ قالت انها كانت تحب شابا جميلا مهذبا ، ولكنه كان ينظر اليها باحتقار تام ، ولا يعبأ بغرامها ولا بعواطفها وجمالها الذي سحر الناس جميعا ما عداه هو .

(ليلان تشمن)

وفى ذات يوم فكرت فى أن تصبغ شعرها وتغير لونه ففعلت وأصبحت شقراء تبعا للمودة، ولم تكن تفكر اذ ذاك أن هذا اللون سيكون سبب سعادتها . وبعد هذه العملية مباشرة أخذ الرجل الذى تحبه ، يتودد اليها ، ويقبل عليها ، ويظهر لها شغفه وغرامه ولم تكن هى تعرف سبباً لهذا التحول الغريب الذى ظهر على الشاب المسكين، ولكنها اغتنمت الفرصة وجعلت تتمتع بغرامها. وفى ذات يوم جعل يغازلها ، ويقبل شعر رأسها

(مادج بلامى)

واذا هو يعترف ان ذلك الشعر الأشقر، ذا اللون الذهبى نوعا هو الذى سبب فتنته .! أى تأثير إذن للون على الرجل الامريكى والمرأة هى هى لم تتغير فى الحالتين ؟! — سيدى القارىء العزيز ؟

جرب نفسك مرة واحدة .. هل تحب الشقراوات أم غير الشقراوات ..؟! ارسل الينا جوابك .

(سالى راند)

قصة غرام فى رسائل

أنت وأنا نحبها ..!
وهى تلهو بنا ..!

-١-

هى امرأة واحدة نحبها نحن الاثنين ياصديقى أهو القدر يعبث بنا ، أم نحن نعبث بها ، أم هى تلعب بنا جميعاً ؟!

قلت، لى فى مقابلتنا الأخيرة أنها باحت لك بغرامها ، وأنها تحبك من دونى ولولا أنها تخشانى لنفرت منى وأبعدتنى عنها ..! ألم تذكر أنها قالت ذلك ؟

وفر عليك جهدك . فقد سمعت منها هذه الالفاظ عنك .

إذن هى تعبث بنا جميعاً . أحدنا تخشاه والآخر تجد مصلحتها فى استرضائه ..!

ومع ذلك فأنت تعبدها وتطمع فيها وتغار عليها ، أما أنا فأحبها ، بلا عبادة ، ولا طمع ولا غيرة ..!

أنا أسعد منك حالا ياصديقى المسكين .

قلبى يتمزق ، كما يتمزق قلبك تماما فنحن سيان ومع هذا فانك تطلب معونتى وتستشيرنى فى هذا الغرام .

يالسخف ... أنت تعلم أننى احبها كما تحبها أنت ومع ذلك تطلب أن أبحث لك عن السعادة فى غرامك !

تريدنى إذن على ان اشعل ناراً أحرق بها نفسى ..!

تريدنى على ان أقتـل عواطفى وأخنق احساسي وشعوري !.

أية قسوة منك ياأخي المسكين .

ولـكننى أعذرك فلقد ظننت أنها تحبك وحدك ، وما دامت لا تحبنى فأنا رجل شريف تجب علي معونة أصدقائى ونصرتهم ، حتى ولو صرعت نفسى فى سبيلهم !.

إذن لنفرض أنها تحبك وأننى رجل غريب عنها لاأحبها ولاتحبنى .

ماذا تريد ان أصنع لك؟

لوأنك ذكرت لي بعضا من نواياك وغاياتك إذن لاستطعت نصرتك فتكلم ياأخى .

إن للصداقة حداً يتحطم عنده كل اعتبار ويتضاءل هذا الحب العنيف مهما كان قابضاً على نواصى القلب مسيطراً على الحس والعقل ..!

تكلم ياصديقى انني على استعداد لنصرتك »

-٢-

« .. الآن فقط ياصديقى العزيز ، بعد أن قرأت ردك ، علمت لماذا أفلحت أنت فى حبك ولماذا نجحت فى كسب حبها ، بينما لم أنل أنا غير عطفها . . بعض عطفها ... اوه لا ... لاعطف ولاحنان ، ولـكنه لهو وعبث ... هى مداجاة ومراءاة ...!

أنت تنظر اليها كشيء يجب أن تأخذ منه نصيبك .. ان تنال من قبلاتها ، ومن عناقها ومن انتها كها ، كل ماتستطيع ... أنت تنظر اليها نظرة ملتهبة بنار الشهوة ... أنت تطلب جسمها لاروحها ... وهي تحس منك كل ذلك فتجد فيك من الحرارة مالا تجده في أنا !.

والمرأة ...! وخصوصاً هذه المرأة كيف تستطيع أن تحكم على عواطفها ؟

انها امرأة لذة .. امرأة شهوة متقدة دائماً تطلب إخمادها ... امرأة بلا رحمة لا تنفع معها توسلات ولادموع ، ولا تعطيك من الرحمة الابقدر ماتنال منك من المتعة ، ولاتجد عندها من الشفقة الابقدر ماتجد هي عندك من الحرارة والتعزز ..

ان الحب ياصديقى لقد أصبح شيئاً سخيفاً وقذراً فى هذه الايام ..

لو أنك حاولت أن تجد سراب الحب لما وجدته فى قلب المرأة المعطشي التواقة الى الاستمتاع بما يعرض لها ، وما يقع بين ذراعيها ولـكنك تجد الحب فى قلب الرجل. وأى رجل؟

ان المرأة ياصديقى لم تعد تعرف الحب البري، ولا الهوى الطاهر ، وكلما كان حب الرجل لها حباً مدنساً ساقطا ، كلما أقبلت عليه ، واستسلمت اليه!

إذن المرأة لايستهويها الحب خالصاً للحب وانما يستهويها الحب ، مشوباً بما لا أستطيع أن أسميه لك فى اكثر من كلمة تعرفها أنت جيداً .

يابنى العزيز :

ماذا تطلب مني أن اهديك اليه ؟!

أنت تريدها متعة لك، وهي تريدك لنفسها متعة خالصة .

إذن مهد لها من حبك ماتطلب منك ، تمهد لك من حبها ماتطلبه منها !.

ماهي الحياة ؟ اهي متعة تعرض حارة لاتلبث أن تبرد ، وأسعد الناس حظا من يتدفأ بتلك الحرارة ليخلص من برودة الآلام المتناهية التى تكتظ بها الحياة .

صديقى المسكين ... أنا يائس لا أعرف لنفسي مخلصاً من هذا الارتباك ... هذا الجنون

الذي أصبح خطراً على حياتي، وعلى كياني ومركزي

اني أسير بخطى سريعة نحو هذا الجنون وان ألبث أن اصبح مجنوناً ...!

لا تطلب مني نصيحة فما يجديك نفعاً نصائح المجانين

لا تكلفني ان أنفعك في حين أني لا استطيع لنفسي نفعاً..!»

— ٣ —

«أخي الصدوق:

أنا أعي الآن .. انك تقتلني دون أن تحس

لا ذنب لك، ولا ذنب لها هي.. ولا ذنب لي أنا أيضاً ..

أنت مفتون بها ـ أية كانت أنواع هذه الفتنة ـ فما ذنبك ؟!

وهي مفتونة بك ـ ان صدقا وان كذبا ـ فما ذنبها ؟!

ولئن كانت تحبك ولا تحبني، وتعطف عليك ولا ترحمني. وتجد فيك من معاني الحياة مالا تجده فيّ، فهي حرة في عواطفها وميولها ..

وأنا ..! احبها فما ذنبي ؟!

تحابا أنتما، واستمتعا قبل أن يدخل القدر بينكما، ويصب قطرة سمه ومراره في كأس لذتكما الحلوة! وعلى وحدي الملام .... علي الاستسلام للضربة التي أنزلها حبكما بقلبي .... علي وحدي الرضاء التام بما ساقني اليه الغرام .

أنا رجل لا نفع مني لأحد، ولا نفع مني لنفسي أيضا.

وأنت رجل تحبك امرأة، فيك كل النفع وان يكن هذا النفع لا يتجاوز لهو امرأة !!

ولكن اسمح لي ان اصارحك أنني لم اكن ارضى لنفسي هذا المركز الذي أرضيته انت لنفسك ..!

شاب نبيل العواطف ... شاب شريف النفس ... شاب مهذب متعلم ... لا فائدة منه في الحياة. الا أنه عبث امرأة، وتسلية غانية، وملهاة تتخذ منها الفتنة الجامحة سلما للاستهتار والاستهزاء ..

لا تصدق نفسك يا عزيزي اذا وسوست لك أنني أضمر لك شراً، أو احتقرك من أجل تلك المرأة الهازلة ...

لكنني شديد الاشفاق عليك كما أنا شديد الاشفاق علي نفسي !

الحسد بين الرجال يا صديقي ضعف ممقوت أبرئ نفسي منه ولا أريده لك .

وفي ختام رسالتي هذه، لا أرجو لك شيئاً ولا اؤمل فيك شيئا، وانما أطلب من الله أن يعيدك بعد انتهاء هذا الحب، رجلا كامل العاطفة والوجدان .

لقد فقدتك رجلا من بين اصدقائي، ولا أمل لي إلا ان تعود رجلا دخل في تجربة قاسية وخرج منها سليم النفس نقي الضمير ..

أقبلك والى اللقاء...»

— ٤ —

«.. أربعة اشهر لم أقابلك أثناءها.

وأربعة اشهر لم اقابلها خلالها ..

وبالامس فقط التقيت بها ...

لقد أرسلت هي في طلبي .. لماذا ؟! انني أخجل من نفسي ...

صدقني أقسم لك يا عزيزي انها جعلت تسبك باسم الصراحة، وتلعنك باسم الشرف، وتذكر عنك ما لم اكن أعرفه في اخلاقك ونفسيتك ...

أية لطمة لكبريائي ؟! صديقي يتنزل الى هذا الحد.. ! حدثتني هي أنك كنت تطلعها علي رسائلي، وأنك كنت تقص عليها كل مايدور بيننا من احاديث قبل ان نفترق، وتحذرها مني وتتخذان مني موضع لهو وتسلية، وانها لم تكن تحبك أنت، وانما كانت تحبني أنا، ولكنها وجدتني قوي الارادة عاصيا، لا أريد ان اسخر نفسي لاشباعها، او أبيع عواطفي «متعة» ضئيلة ميقات ساعات او ايام او شهور، فاستثارها عملي وحقدت علي وارادت أن تنتقم فسلطت علي الغيرة واستلت منك سهما رمتني به في صميم احشائي !

والآن سئمت وجاء دوري !!

ترى هل أرتخي لها حتى تسأمني ويجيء دور غيري ؟

لا .. لن أكون هذا الرجل .. أنا جريح يا صديقي، ومايزيد الجرح اتساعا، ولا الدم انهماراً ان يستدير السهم في صلة مقطوعة، وقلب لم يبق فيه موضع للتمزيق، ولا دم للاندفاق !

ألم اقل لك منذ اربعة اشهر انها كانت تعبث بنا معاً، وانها لاهية لا جادة !

إن المرأة لا تستعمل سلاح الغيرة الا اذا ضعفت لديها العاطفة

إن المرأة حين تحب لا تفكر الا في ارضاء حبيبها. ولكنها حين تنوي العبث، وتقصد الي التلاعب، تسلط على الرجل كل أنواع الخداع والمكر والدهاء! أنظر اليها .:. بعد اربعة اشهر مجرمة ملونة قضتها بين ذراعيك، تعود الي فتحدثني انها تحبني ولا تطيق فراقي، وانها انما كانت تعلن على «حرب الغيرة» لأعود اليها صاغرا مستضعفا .! انتهينا الآن من هذه المهزلة امرأة بلا قلب جمعتنا على بقايا حبها، ثم فرقت بيننا لارضاء نهمة ذلك الحب ثم عاد ذلك الحب فتساقط ذرات بين قلبي وقلبك، فجمع مابيننا من جديد. وهي ماذا بقي لها ..؟

مهما يكن فهي التي ربحت، ونحن اللذان خسرنا. لكن هذا درسا قاسيا لها ولنا يا صديقي

تعال الى احدثك وتحدثني .. تعال اشكو اليك وتشكو الي ... تعال اشرح لك صدرك وتشرح لي صدري.. غداً انني في انتظارك لنتعانق ويقبل أحدنا الآخر. الى الغد يا صديقي ؟

«لها اصل بعيد في الفرنسية» المخلص «ف.م»

محمد عبد المجيد حلمي

اعـــتزال..!

عزيزى عبدالمجيد.

بالرغم منى سأريحك من تخريفاتى، ولاريب أن ذلك سيسوؤك جداً كما سوء الكثيرين!! ولكن ما ذنبي يا صديقي وامتحان الليسانس قد قرب، والعلوم المسكينة تحن الى لقائى، اداعبها وتداعبنى، وأسخر منها وتسخر منى، ولكن لا أدرى من منا الذى سيضحك أخيراً، ليضحك كثيراً !!!

ربما كان هذا الاعتزال اعتزالا نهائياً لانني فى آخر هذا العام سيكون لى فى الحياة شأن غير شأنك، وأى عاطفة تلك التى أشعر بها لدى اعتزالى؟ هل هى عاطفة أسف وحسرة لتركي فنا جميلا هو فن النقد وان لم أك ناقـداً، وحرفة لطيفة هى حرفة الصحافة ولم أك عمرى صحفياً..!

أو عاطفة سرور وبهجة لخروجى من هـذا الجو المقبض جو النقد والكتابة المسرحية ومن هذا الجو القاتل، جو الصحافة .. المصرية !

لقد صرت أنت عضواً عاملا لدى صاحبة الجلالة الصحافة، وتركت مستقبلك يفعل به القدر ما يحلو له اما علو، أو انخفاض ! أما أنا فقد دخلت فى التجربة عاما وبعض عام فاذا بي ارى صاحبة الجلالة الصحافة مخلوقة مشوهة قبيحة مغرورة بنفسها ؟ بينها و بين الجمهور عداء ورياء!!

طالما صرح فينا صـديقنا أسعد لطفى بان أشد العهر، هو عهر الصحافة، وانك لتحترق فى هذه المهنة، ولذا تحذرنا منها، وكنا نسخر بك، ولـكن ... الآن ظهر أنك على حق وأن المهنة الممقوتة المحتقرة، هى مهنة الصحافة فى مصر!!

كنت أحتقر نفسى لو دعانى زميل لى فى المدرسة صحفياً ! لانه كان فى هذا اللفظ كل معانى الاحتقار، فالصحافى في نظر الجميع بلا استثناء، شخص لاخلاق له، مغرض، جاهل، يبيع قلمه فى السوق بابخس الاثمان!

وكنت أشعر بالخجل من نفسي حين أتصور أن اصدقائى وزملائى واخوانى فى المدرسة يعتبروننى ناقداً مع أنني لم احترف النقد! وانني ما دمت ناقداً لابد أن يقال عني ما يقال عن النقاد، معظمهم أو كلهم لا ادري ؟!

يقولون « على أى مائدة من موائد الممثلات تغدى أو تعشى هذا المخلوق ؟ وأى مسرح من مسارح العاصمة قد دخل مجانا !! ومع أى (مصيبة) من مصائب عماد الدين قد قضى ليلته ؟!

كم أخذ من مدير هذا المسرح ليكتب عنه ما كتب، وأى هدية قدمت اليه من هذه الممثلة ليكتب عنها كتابة خالية من ذكر الحمر، وصفار الاسنان، وكبر السن!!

فكنت يا صديقى هدفا لكل ما يقل عن النقاد جميعاً لاعتبارى أمام الجمهور ناقداً مسرحياً مع أنى - والله العظيم - لم اكنه أبداً !!

* * *

وتعلمت من الاخلاق، ما لم أتعلمه من يوم نشأتى حتى قبل دخولى هـذا الميدان، والذى يعزيني أن ما تعلمته من الاخـلاق سيزول عني وسأنزعه، كما ينزع الانسان معطفه بعـد مرور العاصفة!

تعلمت الغرور؛ وقاك الله شره، فكنت أتصور نفسى أنني ملكت ناصية الفن مع أنني لا أفهم شيئاً فيه! وانني اذا مررت، أو ركبت، فى شارع عماد الدين سوف يشار الي بالبنان، من كل انسان!

وتعلمت الرياء؛ أعوذ بالله، فكنت أقابل هذا أو هذه وأنا ابتسم وبودي لو اخلع حذائى واضربه أو اضربها به، هذا لسوء تمثيله أو لقبح صوته، وهذه لوقاحتها أو لفجورها!

وتعلمت الخبث، فأقول ما لا أعني، وافهم ما لايقال، وتعلمت « العواطف » وهذا أحسن ما تعلمته وأطلب من الله أن لايزول عنى، بخلاف الصفات الثلاث التى أطلب من الله أن ينزعها ومعها قلبى ان لم يستطع نزعها لوحدها!

أخرج من هذا الجو اذن وأنا ابيض الوجه نزيه النفس، عفيف اليد، ليس لاحد من فضل علي، حتى ولا تذكرة مجانية، فان أخوف ما اخافه أن اكون سخرية من سخريات القضاء فى مجلس القضاء، فيقف بين يدي مخـلوق له فضـل علي يمنعنى أن اكون عادلا، وما أبشع ظلم القضاة!

وعزيز علي أن احرم « المسرح » وقراء «المسرح» من تخريفاتي وفنياتي! ولكن عزاء يا صديقى، فان « استاذى » أسعد لطفى سيحل محلى فى هذا « الفن » الجميل.

أخيراً سأعتزل، سأعتزل هذا الفن الذى كنت أتصوره جميلا، فيه جـلال اللغة، ورقة الشعر، وبداعة التصوير، وجمال الممثلات.

انى أتمنى « للمسرح » كل ارتقاء، والا تقع أنت تحت يدي لو جلست أنا في مجلس القضاء

« الاحنف »
كلية الحقوق
حنفى مرسى

« المحرر » — صديقى العزيز، اشكرك وأرجو لك، وأعتب عليك.

أما الشكر فلما تحملت من تعب وعناء فى

(البقية على صفحة ١٣)

نقد :

النسر الصغير : L'aiglon

تأليف ادمون روستان : تعريب احمد رامى

من هو ؟ —

هو ابن الامبراطور نابليون بونابرت من ماري لويزا ابنة فرنسوا امبراطور النمسا ولد فى مارس سنة ١٨١١ ولما نفى أبوه الى جزيرة «البا» أخذته أمه الى النمسا وهناك قضى شطراً كبيراً من عمره وتوفى فى النمسا فى يوليو سنة ١٨٣٢

كان النسر الصغير — حين كتب عنه ادمون روستان روايته — فى العشرين من عمره وكان ضعيفاً مسلولا .. عصبيا ولكن بلطف .. شديد السآمة .. كثير التألم . وكان دائما يفكر فى أبيه الامبراطور ويحاول أن يكون مثله .. وكان ذكيا حفظ تاريخ فرنسا بالرغم من الرقابة الشديدة التى حوله .

وكان جده فرنسوا يحبه جداً ويعطف عليه ولكن لا يستطيع أن يفعل شيئاً لأن الامبراطور الحقيقى كان وزيره (مترنيخ) الذى كان يراقب النسر الصغير مراقبة قتالة . ولم يكن يكره النسر الصغير لشخصه وإنما يكرهه فى صورة أبيه . وكان يسعى دائما فى قص جناحه حتى لا يطير الى فرنسا فيأخذ مكانة أبيه . ولم يكن (مترنيخ) يفعل ذلك لنفسه وإنما (لمصلحة مليكه وسلام العالم) .

على أنه بالرغم من الرقابة الشديدة حاول الجندى (فلامبو) من جنود نابليون القدماء أن يأخذ النسر الصغير من النمسا الى فرنسا بمساعدة الكونتس (كارنا) ولكنه أخفق فى آخر لحظة وقبض على النسر في سهل (واجرام) الذي هزم فيه أبوه نابليون ، جده فرنسوا شر هزيمة . وأملى عليه شروطه فى معاهدة (شونبرون) سنة ١٨٠٩ فى نفس الغرفة التى عاش فيها النسر الصغير فيما بعد .

النسر الصغير :

قامت بهذا الدور السيدة فاطمة رشدي وقامت به من قبل — مع الفارق — ساره برنار ويقوم به الآن فى فرنسا المسيو بول برنار — وهو ليس ابن ساره — وهو الشاب الوحيد الذى نبغ فى هذا الدور نبوغا كبيرا .. وتقوم به فى تياترو « سان مرتان » مدام جان بروفو التى مثلته فى الاسبوع الماضى على مسرح الكورسال

على أننى اذا قلت أن السيدة فاطمة رشدى هى التى قامت بدور النسر الصغير أكون قد بالغت ! اذ أن الذي مثل الدور هو الاستاذ عزيز عيد والتى ظهرت على المسرح هي السيدة فاطمة رشدي ..

كان النسر الصغير فى العشرين من عمره ، لطيفا ضعيفا مسلولا كثير الضجر والسآمة .. أما السيدة فاطمة رشدى فقد أخرجت لنا النسر الصغير كأنه فى الخامسة والعشرين من عمره .. شرسا .. عصبى المزاج . . . جداً . . صحيح البدن . . . مورد الخدين !!!

ألا ترى كيف أنها أجابت على من قال لها (ألا ترى يامولاى هذا الفراش ؟) بقولها (أفكر في الدبوس الذى يقتله !) بلهجة غيظ وعصبية مع بحة صوت كفحيح الافعى ! فى حين أن الجملة تتطلب سآمة .. ومللا ... وتألما خفيا نشعر به ولا نراه !! ؟

وكانت السيدة فاطمة كأنها تشعر بأنها امرأة تمثل شاباً .. فكانت تزيد من رجولتها وتتكلف كثيراً فترك الشخصية الاصلية للدور . ولم يكن هناك الا صوتها فهو موافق ...

فى الفصل الثانى حين يقرأ النسر الصغير الخطابات التي ترد اليه من حبيباته يمزق هذه الخطابات .. أيضاً بسأم وملل ... وتألم خفى .. لأنه كان يريد أن يكون خليفة لأبيه . . . لا أن يبحث عن حب وحبيبات .. !

أما السيدة فاطمة رشدي فانها كانت تقبض على الخطاب بيديها وتدعكه وترميه بحركة عصبية شرسه .. وتقول (مزق) بصوت بغيض يشمئز منها السامع مع أن المؤلف لا يريد ذلك !! وخصوصاً حين تأتى (تيريز) التى تحبه وتذكره

بأنها مسافرة فيقول تعليقا على سفرها (مزق !) فهل تقال هذه الكلمة الشعرية التي ترمى الى تمزيق قلب الفتاة كتمزيق الكتاب . بهذه اللهجة التي تقولها بها فاطمة رشدى واراهن انها لم تفهم معنى (مزق) الاخيرة كما يقصد المؤلف فهل يرضي ادمون روستان بهذه الاهانه !

كانت السيدة فاطمة مشهورة بالمط فى الكلمات وكانت هذه الطريقة على قبحها تظهر الكلمات التي تنطقها فتستطيع أن تفهمها .. ولكن فى الفصل الرابع — والخامس فى الاصل — فى ذلك (المونولوج) المرعب الذى تلقيه فى سهل واجرام لم نفهم منه شيئاً . كانت كتلميذة (تسمع) محفوظات اداء لواجب لاغير .. لايشعر بما يقول أو يؤثر على الجمهور بما يقوله . كانت تأكل الكلمات اكلا .. وكان الكلام الشعرى الجميل يضيع بين ضغط الاسنان .. وضم الشفتين .. كان الموقف مروعا مخيفا . وثراً . مؤلما . ولكننا كنا نضحك . . لاننا لم نستطع أن نفهم لماذا كانت السيدة تلوح بيديها .. وتدور على عقبيها وتصرخ صرخات مخنوقة غير مفهومة ! اوه شاعر الشباب تمزيق الخالصة لآية من آيات ادمون روستان الخالدة !

أما فى الفصل الخامس - السادس فى الاصل فلم تفعل السيدة شيئاً يذكر .. فقد كانت تحاول أن تموت بالسل . ولكن من الاسف لم تعرف كيف تموت ! كل ما استطيع ان أقوله أن السيدة فاطمة رشدى ماتت بالسكتة القلبية ! فى حين ان النسر الصغير مات بالسل .. لا بالسكته القلبية

على كل حال أنا معجب بك ياسيدتى لجرأتك في أخذك هذا الدور الصعب واعتقد أنها شجاعة كبيرة .. فلقد كان هذا الدور ثوبا فضفاضاً .. وكنت قزمة نحيفة .. فكان لبسك إياه مضحكا فكها ولو كنت تتألمين . !

مترنيخ .

قام الاستاذ يوسف وهبى بدور (مترنيخ) ولقد قدمت لك شخصية « مترنيخ » غير أن الاستاذ يوسف وهبى كان يمثل الجمهور لا المؤلف ولا الشخصية ... فكان يريد أن يخلق من شخصية « مترنيخ » مزيجا من شخصيات « راسبوتين . وكرسى الاعتراف . والمجنون والجبار . والمركيز دى بربولا »

لم يكن الدور مهما جداً .. ولكنه كان صعبا جداً .. إذ أن ذلك الرجل السياسي الذى لايمكنك أن تعرف اعماق قلبه .. وخفايا ضميره لايمكن أبداً أن يصرخ هذه الصرخات التي كان يصرخها الاستاذ يوسف وهبى .

وأهم جزء فى دور (مترنيخ) هو الفصل الثالث .. ولكن وأنا آسف أن اقول ذلك أن يوسف وهبى لم يفهم هذا الفصل .. كما يجب احقاقا - على الاقل - للتاريخ .

ان «منولوج» القبعة ذلك المنولوج المشهور الذي يحفظ فى فرنسا كأنه آية من آيات الانجيل .. قد ألقاه الاستاذ يوسف كأنه مونولوج هزلى .

أين الحقد الذى كان يكنه مترنيخ لنابليون حين رأى قبعته أمامه ؟ أين الضغينة التي كان يحملها لذلك العاهل الذى دوخ أوروبا ودوخ (النمسا) على الأخص .. ؟ هل كان ذلك فى صوت يوسف الذي كان « يجعر » بدون أن يكون لصوته أي تأثير .. لحقد .. أو لغير حقد !!

وهل كان (المونولوج) المرآة يدل حقا على معنى كلماته من القاء الرعب والخوف فى قلب النسر الصغير أم كان كما فهمناه من يوسف يدل على خناقة وشجار بينه وبين السيدة فاطمة رشدى . يدل على من هو صاحب مسرح رمسيس !!

يقولون ان الاستاذ لم يعتن بدوره الاعتناء الكافي ... على أنه كان يجب أن يتركه لغيره أفضل من تشويهه هذا التشويه المريع ... !

على أننا نقول احقاقا للحق أن يوسف وهبي قد أخرج دوره أحسن بكثير من مسيو برنيو أو فيليب رولا اللذين قاما به بالتناوب على مسرح الكورسال :

فلامبو :

قام حسين افندى رياض بدور فلامبو الجندى القديم في حرس الامبراطور والذي قام بجزء كبير من المؤامرة . وليس الدور بالاهمية التي يتصورونها ولكنه على كل حال دور صعب أيضاً ! شخصية جندي من جنود الجمهورية الفرنسية .. هل فهمها حسين . ؟ كلا .. اخرج الدور كأنه جندى عادي جدا ... فى أي عصر وفى أية مملكة .. ولم نستطع أن نفهم من هو الا من سياق الرواية :

وهل يستطيع ان يقول لى حسين افندى رياض من ذا الذى اشار عليه (بازعاق) فى «مونولوج» (ونحن الذين حلو بنا ، مرضى ، جرحي ،

أنضاء، بلامثوبة. أو أمل فى عطاء.) فى حين أنه كان متنكراً.. محكوماً عليه بالاعدام ست مرات. ! في قصر مملوء بالجواسيس..! وهل لم يكن الاولى أن يقال هذا المنولوج بصوت فيه الحماس.. والشدة.. ولكن لا يسمعه الا النسر الصغير ومن معه !! ؟ ألم يكن الاولى أن يقول ذلك المنولوج بلهجة شعرية تلقى فينا الشفقة عليه... والاعجاب به... والرثاء له..

ثم (النكات).. أى جرم يفعله حسين بالقاء «النكت» فى أشد المواقف صعوبة... ألا يعلم أنه يسىء الي المؤلف والمعرب.... وان ضحك الجمهور ؟!

ماري لويز:

قامت السيدة سرينا ابراهيم بدور مارى لويز ولكن لم أشعر بأنها ابنة فرنسوا امبراطور النمسا وزوجة نابليون؛ لأن الارستقراطية التى يتطلبها الدور لم تظهر عليها أبداً. فكانت فى عواطفها نحو ابنها جافة.. مع أنه المكس لأنها كانت تحبه ولا ننسى أنها أمه بالرغم من كل شىء.. وعلى كل فهو دور صغير.

فرنسوا:

قام محمد زكى رستم بدور فرنسوا.. وكان لطيفاً في مداعبته لحفيده.. غير أنه لم يكن ما يتطلبه الدور من عجوز كبير حتى ولو غضب فهو لا يصرخ ويصيح كابن عشرين أبدا...: ولم يكن في صوته شيء من عظمة الامبراطورية:

الاخراج:

يقولون ان الفرقة الفرنسية التى تمثل فى مسرح الكورسال قد سرت من حسن اخراج هذه الرواية ولكن لم يقولوا (نسبيا) لأنهم كانوا يعتقدون أن فى أفريقيا لا يمكن أن يوجد ماراوه بأعينهم.. بل لو رأوا الشيخ أحمد الشامي بدلا من أن يروا مسرح رمسيس لاعجبوا نفس الاعجاب. لا ننا فى نظر أوروبا (أفريكان!) فكل شىء يرونه أكثر مما كانوا يتصورونه عنا فى بلادهم!

ان اخراج رواية النسر الصغير أقل بكثير من اخراج أى رواية ظهرت على مسرح رمسيس ويكفى أن اخراج الفصل الرابع (الخامس فى الاصل) كان مهزلة. وكنا نضحك على الاصوات المنبعثة التى كان يتخيلها النسر الصغير.. وكان يجب فى الحقيقة أن نبكى.. ونرعب !!

المناظر:

كل المناظر التى ظهرت فى الرواية قديمة مرقعة، فالفصل الاول ظهر فى روايات كثيرة. والثانى والثالث من رواية راسبوتين !! والرابع من رواية الصحراء.. ماعدا الجزء الامامي.: والخامس من رواية الجبار!

الملابس:

كل الفضل فيها للمسيو ادمون تو يما ولبعض أفراد الفرقة الفرنسية التى تمثل على مسرح الكورسال.. وكفانا خجلا لابس سرينا ابراهيم ابنة امبراطور وزوجة امبراطور!!

اللغة:

كل اعجابي وثنائي لشاعر الشباب احمد رامى بلغته، وان شوهها سوء الالقاء.

والآن:

أيها القاري.. بعد ما قرأت كل هذا هل لك أن تقول لى هل نجحت الرواية ؟!

«الوصف»

(البقية من صفحة ١٠)

سبيل المسرح، وأما الرجاء فأن تخرج من امتحان الليسانس ناجحاً ظافراً لتعود الى احضان المسرح من جديد.

وأما العتب، فهو أمر ادوار الصداقة.! تعيب على الصحافة مكانتها، وعلى الصحفيين منزلتهم..!

لشد ما يؤلم هذا.... نحن ياصديقى اخترنا هذا لأنفسنا، ونحن اشعلنا النار التى تحرقنا الآن، والتى يحسدنا الناس على احتراقنا بها، لانهم لا يعرفون عن الحقيقة شيئاً.

ولو أننى وجدت ناصحاً صدوقا يوم دخلت ميدان الصحافة لما ترديت فى هذه الهوة، ولكننى لم أجد غير الاغراء، وغير التهويل والتعظيم، فكان ذلك أول درجة فى سلم الخداع..!

أما انتم جميعاً يا اصدقائى، فيجب أن تحمدوا الله الذى جعلنى الضحية لكم، والعبرة الكبرى مع ذلك أنت تعرف مبلغ سأمي الآن وضجري من الصحافة، وتعرف كم فكرت جديا فى أن اهرب من القطر المصرى بأجمعه حتى اخلع عنى هذه اللوثة التى لصقت بى على الرغم منى؛ وان كانت لوثة ظاهرية سببها نزقى وتهوري واندفاعى، وحدتى وسلامة ضميرى. ! ولكننى كنت أعود فأجد أن الهرب عار بعد هذه المرحلة الطويلة..!

أسلم بنفسك ياصديقى، ودعنى متمرغا حتى النهاية... كون مستقبلك زاهراً عالياً نظيفاً، أما انا فقد تنكبت الطريق؛ وسأظل على خطتى ابدا اسأل ربك لى هداية ونجاة، أسأله لك توفيقا ونجاحا.

مطبعة البشلاوي

تناسب الاعضاء

الصفات البدنية

بقلم الاستاذ القانونى
احمد عبد الرحمن قراعه

لاتستلزم الفنون والمهن على كثرة اختلافها فيمن يحترفونها توفر صفات بدنية خاصة فيهم بل هى لهم صفات ثانوية عرضية ربما كانت أمراً لاوزن له بالنسبة اليهم ، اللهم الا فن التمثيل فهو دونها يحتم توافر صفات بدنية يعتبرها من لزم اللزوميات للممثل .

فالطول أو القصر أمر تافه بالنسبة للرسام أو الموسيقار أو النحات ويستوى الامر لديهم ما كانوا أقزاما اوعمالقة ولا يضير أحدهم من ناحية فنه اجتماع كل العيوب البدنية فيه ولا غضاضة على فنه من عرجه . فلو كان بتهوفن وبرليوز أو ميشيل انجيلو أورافايل ممن استعاضوا عن اقدامهم اقداما خشبية لما ذكر الناس ذلك الحال على العكس من ذلك فيما يتعلق برجلي فن الدراما فيجب أن يكون الممثل طويلا حسن التكوين ذو وجه قادر على التعبير ترتاح العين لرؤيته وان يكون خلوا من كل شذوذ او نشوذ ، فان قل طوله عن المنسوب العادى عاقه ذلك عن الظهور على المسرح الا ان كان فذ الموهبة الفنية فربما انست موهبته اكثر المدققين من النظارة مابه من عيب غير مغالب ، ولاحيلة للتغلب عليه او تأكيد العزم على تخطى هذه العقبة ، وكثيراً مايحدث أن يجرد شخص نفسه على الرغم منه ويهجر المسرح على ما به من استعداد وما فطر عليه من المواهب أثر قصر لا يصل الى حد الدمامة على انه لو عطفت عليه الطبيعة ببضعة قراريط طولا لترك وراءه شهرة مسرحية لا يصل اليها الكثيرون .

ويتطلب النظارة من الممثلة اكثر مما يتطلبون من الممثل فلا يشبعهم منها عظيم كفايتها الفنية كما لا يجتزئون منها عن حسنها ولا عن سحرها ولا عن خلابتها بصفتها سيدة وسيدة قبل كل شيء .

ولا مشاحة فى قدرتها على اطالة مدى شبابها متى اعتزمت وانجزت عزمها بل يبلغ مبلغها الى أبعد من ذلك حتى ولو جاوزت أواسط العمر فهى مازالت قادرة على احداث الفتنة والايهام بالجمال ولكنها ان حرمت حسن البدن وكانت ملاحتها دون الدرجة المقبولة أو ان كان بها عيب جثمانى أو قست الطبيعة عليها بحيث تهتاج ثورة النظارة منها لدى أول نظرة تقع منهم عليها فاخلق بها أن تترحم على آمالها فى المسرح .

وأنصح الممثلين أن يقتصدوا فى تقدير كفاياتهم وان يعرف كل منهم قدره ولا يشتطون فى الاعتداد بانفسهم حتى لا يغامروا بالنزول فى حلبة الدراما الا أن تكون الطبيعة هيأتهم لرد عيون النظارة المقتحمة وان ينفروا من المسرح ان كان تكوينهم لغير المسرح

والممثل الذى توافرت لديه ـ بالجمهور ـ الصفات الضرورية مازال نجاحه متوقفا على اختيار الادوار التى تلائمه .

وكما نشترط الاهلية المعنوية فى الممثل كذلك الاهلية البدنية شرط لازم والثانية ليست اقل خطراً من الاولى فليس فى مقدور كل ممثل اخراج دور (روميو) كما لا تقدر كل ممثلة على القيام بدور « شيمين » .

وبالتأكيد تأثير الفكرة الفنية كبير جداً ومع ذلك فهى ليست كل شيء .

ولئن كان من أصول الحكم توزيع المناصب وفق الاهليات فمائدة هذه القاعدة بالذات اجلى ماتكون ان روعيت فى المسرح .

ودقة الحكم خصوصاً ان كانت القضية المطروحة على بساط البحث هى قضية الحكم نفسه من أقدر الامور فى هذا الوجود ، فالممثل مدفوع دواما الى تطفيف كيل كفايته فهو يتحرق لتمثيل دور « هملت » بينما الانسب حسب تكوينه ان يمثل « الملك لير » وربما وهمت ممثلة انها قادرة على تمثيل دور فتاة نفشة فنانة بينما أحلها سنها مكانها فى زمرة العجائز الشمط .

فاهجر المسرح مادامت طبيعتك قاصرة عن ملاءمته او ابق به ولكن حسبك من الادوار مايطابق تكوينك البدنى وماتسمح لك بتقبله هيأتك . .

وليس ضروريا لأن أن يكون الجمال تاما فقد يكون وجه الممثلة عاديا وترى على المسرح مفرطة فى حسنها متى كانت متناسبة الاعضاء فمثلا يكون وجهها صغيراً وجيدها منتصبا طويلا غير قصيرة السواعد ولا الساقان وقل ان تصادف سيدة وجهها دميم كلية خصوصا ان كانت شغوفة بان تكون موضع الاعجاب وهو مايجب ان يكون هدف كل ممثلة مهما كانت طبيعة الدور الذى تؤديه حتى ولو كان دور الحماة .

وأهم شيء فى الممثل المسرحي ان يكون متناسب الاعضاء : فتعبيرات الوجه تتغير وفق المشاعر المعبر عنها والممثل يستطيع ان ينجح مسرحيا حتى ولو كان بشع الخلقة فمتى كان طويلا قوى التركيب ففى مكنته أن يقوم بدور العاشق

ووجهه اكثر قابلية للنظرية من وجه السيدة .

وتباركت اللحي والشوارب والشعور المستعارة من وسائل احتيالية ، وحدث مرة أن ممثلا عبقريا فذ الذكاء له حظوة كبيرة لدى سيدات الروس اكسبته إياها طلعته البهية وجميل تناسب اعضائه رفض أن يحلق شار به فقال الامبراطور اسكندر الثاني « اظن انك ستمثل في الغد دور موريس السكسوني بايرتن »

وكان هذا أمرا منه ولكنه في أدب وبلهجة التحتيم لحلق برتن شاربه .

وكانت نتيجته كارثة فان السيدات الروسيات اعتبرنها اهانة لهن ويروي أن بعضهن أصيبت بالاغماء ولما استفسر الامبراطور عن سبب انحراف صحتها علم ان سبب مرض السيدة الصغيرة هو شفة الممثل العارية عن الشارب

اذ ذاك دخل الامبراطور المسرح وماوقع نظره على موريس السكسوني حتى وبخ ، قائلا له

« ما أبشع منظرك بلا شارب يامعززي »

ثم التفت الى المدير وكان منحنيا وقال له

« اوقف تمثيل هذه الرواية حتى يستعيد الممثل المسكين شعر شواربه »

وكانت شفة برتن قصيرة جدا و رقيقة داخلة بحيث لا يمكن تمييز جزء الفم العلوي وكان هذا الرجل ذو العينين الفاتنتين والوجه الناطق بكل معاني الرجولة الممتاز في حاجة الى شعر شاربه فلما أزاله تبدل منظره حتى عاد مثار الضحك !

وعسير جدا على أية سيدة أن تصل حياتها المسرحية كممثلة أو راقصة مادام يشوبها عيب جثماني .

والممثلون كالممثلات في مقدورهم تغيير سحنهم بالشعور المستعارة .

ومع هذا ففي تناسب الاعضاء وما يكسبه من جمال للممثل أو الممثلة مايسد عوزهما الي استعمال كثير من وسائل التطرية ولا تناسق اصلا مع افراط في الطول أو الاغراق في القصر

ويلاحظ في الممثلين الفرنسيين اعتدال طولهم وتحرزهم من العمل مع ممثلات طولهن خارج عن حد المألوف

ولا يعيب الممثل فرط طوله لصلاحية هذا النوع التراجيديا وادوار الفروسية كما ان قصيرات الممثلات يلائمن لادوار الناشئين من بنات وبنين .

وتحدث الى أحد عرابي الثلاثة وهو رجل مدع مغرور بصوت متشدد برأيه عني « اعلمي يابنية ان نحافة جسمك لاتكفل لك تحقيق مطامعك فاني شاهدت الآنسة جورجس تعتلى المسرح ورأيت انها اذ ذاك تغني كل من عداها حتى ليخيل لى أن لا احد على المسرح سواها»

فاجبته بان عقيدته هذه لو صحت لاخلت بتوازن النوع التراجيدى

«ولكنك ترددين افكارا صبيانية ، لقد قلت لك انها تبتلع الجميع » وبدورى أقول لك « لا أستطيع أن أتصور تلاشى (بيرس) أمام (هرسيون) والممثل (هيبوليت) امام (فيدر) » واذا بكبير المحترفين يهرف قائلا « اطمئني ، فانما ستجدين مكانك بين زوايا أشداقهم يافتية»

على ان الواقع كما خبرني (ليجوت) و(تيير) وهما من أقدر حكمهما قدره ان الآنسة جورجس وان كانت مثل المرأة الجليلة الا انها لم تمهر بعد بالغاية الفنية الواجبة

معذرة أي روح عرابي ان مهمتي أقول ان شدة نحافتي التى كانت محور اراجيف خصومى عوضني عنها تناسب أعضائي فلم تبتلعني ضخامة الاجسام .

وقصارى القول فمن واجب المحكمين في معهد التمثيل (الكونسير فتوار) المنوط بهم اعداد ممثلين قديرين لنوع الدرام ان يعتنوا بشكل خاص بتناسب الاعضاء فلا يقبلون سيدة صغيرة الجسم كبيرة الرأس ولا شابا مفرط الطول قصير الساقين موجهما حتى ولا في السلك الكوميدى فامتع أنواع الضحك للجمهور ماصدر عن تأثير مهارة الممثل الفنية وهذا أحب اليه مما ينجم عن تأثير عيوبه البدنية وانى لارفض بتاتا ان أضع في عداد الممثلين من ترجع شهرته لعيوب خلقته .

فما هؤلاء الامهرجين ؟ .

عن ساره برنار «احمد عبد الرحمن قراعة»

اعلان

كوفلر المصوراتي

شارع فؤاد الاول أمام محلات اخوان شملا يتقدم لحضرات زبائنه باستعداده التام للقيام لتصويرهم تصويراً غاية في اتقان والذوق السليم

فرصة نادرة

لحضرات الآرتست تخفيض أربعين في المائة لكل أرتست يحمل تذكرة من ادارة المسرح باثبات شخصيته

فرصة اخري

لكل من يحمل عشرة كوبونات تخصم له عشرة في الماية

خدمة للعائلات المصرية

أحضرنا لمحلنا سيدتين من أمريكا على أتم استعداد للذهاب الى منازل العائلات المصرية لاخذ صورهن واللاتى تمنعهن العادة من اختلاط بالرجال .

كوبون ادارة مجلة المسرح

كل من يحمل عشرة كوبونات له الحق في عمل صورة بمحل كوفلر المصوراتي بشارع فؤاد الاول أمام شملا بخصم ١٠٪

ذكريات

ماذا قال لي رودلف فالنتينو ؟

بقلم بولا نجرى

« كانت بولا نجرى تلازم رودلف فالنتينو فى الفترة التى سبقت مرضه وموته . وقد كانا عازمين على الزواج لولا أن القدر شاء ألا يتم ذلك وقد بدأت بولا نجرى أخيراً تنشر أحاديث فالنتينو معها وتلك الأحاديث تكشف لنا بالاخص عن الصفحة المطوية من حياته وأعنى بها حياته الخاصة » « المترجم »

رفع رودلف يدى الى فمه يقبلها حينما قابلته لأول مرة فعلمت لساعتى أنه الرجل الذى يجد متسعا فى قلبى فقد كان رودلف يرى العمل والمادة لاشيء وكانت الحياة والحب عنده كل شيء .

أوه ! لقد كان رودلف يختلف عن كل الرجال ولا أجد فى الحقيقة كلمة فى اللغة تصفه الوصف الذي أريده . لقد كان سيداً ايطاليا من أصل لاتيني ولقد كان لاصله هذا تأثير بين على حياته فاخلاقه الرقيقة بلامرية طبيعية لا أثر للتكلف فيها

وقد حدثني رودلف عن آلامه وعن ذكريات ماضيه حين كنا جالسين نتناول الغذاء فى أحد فنادق هوليوود الكبيرة وكانت الموسيقى تشنف الاسماع بابدع الألحان وقد أرج شذا الازهار فملأ الجو عطراً فاخراً ولم أدر الا وهو يبتدرني بالحديث قائلا :

— انهم لا يفهمون يا سيدتى ! » قال ذلك بصوته الهادىء الذي كان لنبراته تأثير وأي تأثير ! هذا الصوت الذي لم تسمعه امرأة الا وسرت فى جسمها هزة واتتابتها رعدة لا أقدر على تكييفها »

— انهم لا يفهمون ولا يحسنون التقدير . حينما كنت في نيويورك فاعوزني القوت الضروري أضطررت لأن استعير بعض الملابس واشتغل راقصاً فى أحدى القهوات وذلك كي أجد ما أتبلغ به وكانت اخلاقى كما هى الآن تختلف عن أخلاق الامريكان فكانوا يعيبون على ذلك ويقولون انى أتصنع الرقة مع ان تلك كانت طبيعتى وفى ايطاليا موطنى تجدين أخلاق معظم الشبان كاخلاقى .

فقلت له وقد تصنعت العزم بالقيام .

— أحقاً ما تقول ؟ إذن سوف أسافر الى تلك البلاد الجميلة . توا !

فنظر الي بعينيه السوداوين العميقتين نظرة سريعة ثم احمرت وجنتاه فضحك ضحكا عاليا ليخفى ما اعتراه من الخجل . ولعل مايدعو الى العجب ان رودلف فالنتينو كان ساذجا أميناً فى حبه وقد كانت له حوادث غرام تتضاءل أمامها مامثل من الروايات الا أنه كان دائماً يجرى على طبيعته تلك وأعنى أنه كان دائماً حيياً خجولا .

وقد قال لي أنه أحب في حياته ثلاث مرات حباً صادقاً ولكنه لم يذكر اسماء من أحبهن ولم أشأ أنا أن أسأله إذ لم يكن ثمة شك يتطرق الى من خلال كلامه

وقد كان رودلف يميل الى العزلة دائما ، ففى نيويورك لم يكن له من الاصدقاء سوى « نورمان كيرى » وقد عاش فى هوليود وحيداً أيضاً فقد كان يعامل الجميع كزملاء يخلص لهم ولكن لم يجد بينهم من يستحق صداقته لأن طبيعتهم كانت تختلف عن طبيعته ولأنهم كانوا لا يفهمونه كما كان يقول هو دائما .

العروس التى فرت !

اما عن حوادث زواجه فلم يحدثنى الا قليلا وكان هناك باعث نفسانى خفى يمنعه من الخوض فى ذلك الموضوع حتى مع أقرب أصدقائه ومحبيه . . . وقد حدثنى مرة واحدة عن قصة زواجه الاول ففى ذات يوم كنا نستريض سويا فى غابة صغيرة خارج هوليوود وكان اليوم صحواً والسماء صافية الاديم وكان هو متكئا على جذع شجرة وقد سرح طرفه في الخضرة الممتدة أمامنا وكانما أثار هذا المنظر فى نفسه كوامن الذكرى فاعتدل فى جلسته وهو يقول :

— « فى يوم مثل هذا وفى مثل هذا المكان طلبت يد فتاتى الاولى . لقد كنت أسير معها في ظلال مثل تلك الاشجار وقدركبت كل مناجواده فلم يكن منى الا ان سألتها ان تشاطرنى حياتى وان تقبلني لها زوجا » . . . . وساد الصمت برهة واردت ان اسأله الا ان الكلمات اعوزتنى فبقيت كما كنت ساكنة و بدأت من جديد أتأمل جماله !

وكنت انتظر أن يستأنف كلامه ولكنه ظل ساكنا وجعل يتململ ويتنهد فسألته أخيراً « ثم ماذا ؟ »

فجاوبني وكان لصوته فى تلك المرة رنة لم اعهدها فيه من قبل

— لقد تزوجتها ! تلك البنية هى « جان أيكر » الفتاة الجميلة الفتانة قابلتها مرتين وفى المرة الثانية

شعرت ان قلبي يتفتح لها عن حب وغرام . لقد احببتها من أول نظرة وكانت والحق جميلة جذابة » .. وسكت برهة فرجوته ان يكمل حديثه فقال عدنا من الغابة فقابلنا مستر كربي وزوجته واخبرناهما بعزمنا على الزواج وفي اليوم التالي كان مستر كربي يؤدب وليمة لصديق له بمناسبة سفره . فاقترح علينا أن نقلب تلك الوليمة الى حفلة عرس وهكذا كان . وترى من ذلك ان الزواج من أسهل الامور هنا فى أمريكا فان الفتاة تؤخذ على غرة : يطلب الشاب يدها وما هي الا ايام أو ساعات حتى تصير زوجته وهذا علة شقاء كثير من الازواج .. وانتهت الحفلة فتعشينا العشاء سويا وظللنا نرقص حتى الثانية بعد منتصف الليل .. وهنا .. تركتني زوجتي ... وبهذا انتهى كل شيء !!

ومال رودلف برأسه على صدره وتلا ذلك فترة ساد فيها صمت عميق واخيرا قال

— وتبعتها الى لوس انجلس ولكنها لم تشأ ان ترجع معي فرجعت وحدي !!

وقد تخلل كلامه هذا تأوهات وتنهدات حارة وكانما أجهده هذا الحديث الذى أثار به ذكرى الماضى فاستوى قائما على قدميه وأبدى رغبته ان نتمشى قليلا بين المراعى والحقول

وقمنا سويا وطفقنا ننتقل من حديث لآخر ولكن كان يداخلني شعور غريب منعني من ان أتلذذ بتلك الاحاديث وربما كنت أحس بالحب نحو فالنتينو ! وربما كان ذلك الشعور هو الغيرة التى ساورتني حينما سمعت حكاية تلك العروس التى فرت ....

ترجمها « م »

انتظروا مجلة الفنان

يوم ٢٨ فبراير

مجاملات غريبة

فى هذا الاسبوع وقعت حادثة تدل على مقدار توتر الصداقة بين عزيزة أمير وزينب صدقى استأجر أحد « المساكين » ليلة فى تياترو الازبكية ، ورجا السيدة عزيزة أمير ان توزع له ستة بناوير فقبلت عزيزة ، وارسلت الى زينب صدقى بنواراً توزعه لاحد اصدقائها :

وبعد أيام استأجرت زينب ليلة فى مسرح رمسيس ، وارسلت الى عزيزة أمير تذكرة البنوار التى كلفتها عزيزة بتوزيعها ، ومعها تذكرتان لبنوارين فى رمسيس لتوزعهما عزيزة .

تألمت عزيزة بعض الشيء ، وفى تلك اللحظة أعادت عزيزة البنوارين الى زينب ، ومعهما بنواران من الليلة التى توزع تذاكرها .

وهكذا كانت الاحتجاجات صامتة .

فرقة جديدة

وبمناسبة عزيزة أمير نقول أنها صممت نهائياً على ترك مسرح حديقة الازبكية .

ومنذ أربعة ايام قدمت استقالتها رسمياً .

ولكنها مقيدة بكنترانو لا تستطيع فسخه إلا إذا دفعت غرامة قدرها خمسمائة جنيه مصرى

وحاولت عزيزة أن تسترد الكنترانو ، ولكنها لم تستطع . والسبب فى استقالتها كما تقول أنها لم تعد تجد الجو صالحاً لها ، فقد كانوا وعدوها بأن يعدوا لها روايات جديدة كما ترغب وأن يعدوا لها مناظر جديدة وملابس جديدة لرواياتها ، ولكن شيئا من ذلك لم يتم ، فهى لا تستطيع العمل . وتفكر عزيزة من الآن في تكوين فرقة لها ، وانشاء مسرح خاص بها بحيث تكون مستقلة بعملها فى أول الموسم .

عينى باردة

والمعروف أن عزيزة أمير نحيفة الجسم فى رشاقة ولكن يظهر أن صحتها « جايه على هواء الازبكية » ، فقد أخذت « تتخن » بسرعة منذ شهر ونصف مثلت رواية بنت نابليون ويوم السبت أعادت تمثيل الرواية فوجدت الملابس ضيقة عليها جدا ، بحيث أصبحت فى حاجة الى ملابس غيرها صالحة لها .

ومع ذلك تشكو السيدة عزيزة من أنها تعبانة ، وغير مستريحة . احمدى ربنا يامف.. روحي دعوة صالحة ياشيخة ... ربنا يخليك أتخن من رتيبة احمد ..!!

محادثة

ذهبت السيدة منيرة المهدية ، لمقابلة يوسف وهبى للاتفاق معه على استلام تياترو رمسيس .

وكان بين الحضور مدام وهبى ، وأسعد لطفى الابن . سألوا السيدة منيرة ان كانت تعرف الانجليزية فأنكرت ، فأخذوا يتحادثون بها .

قالت مدام وهبي — ان منيرة لا تزال جميلة رغم تقدمها فى السن .. هل تبلغ ٣٥ سنة ؟؟

قال أسعد — لا يامدام ، ليس عمرها أقل من خمسين

مدام وهبي — انها غنية جدا ، وايرادها كبير

أسعد لطفي — صحيح ، وهى لا تسير إلا اذا كان فى محفظتها أكثر من خمسين جنيه انظرى ما اجمل عينيها وأشد فتنتها واروع سحرها الخ (تتش وود)

وفهمت منيرة كل شيء ولكنها لم تتحدث ولم تعارض ، وهى تجيد اللغة الانجليزية ، وقد مكرت بهم جميعا .

وانت مالك ياسي اسعد ان كان عمرها خمسين والاعشرين ؟ جاتك ضربة فى لسانك !

معركة

فى ظهر يوم السبت الماضى كنت ماراً امام تياترو حديقة الازبكية .

شهدت منظراً مؤلماً .

بهية أمير واقفة فى ناحية أمام الباب « تردح » على المكشوف للأديب المعروف محمد محمد زوج السيدة زينب صدقى ، وهو يحاول الهرب منها .

وهى تدعى أنها زوجة رسمية له قبل زينب وأنه بعد أن اخذ منها كل نقودها ، ومصاغها ، هجرها ثم تزوج من زينب صدقى

وبينما هما كذلك أقبلت زينب فى عربة ، ونزلت منها وجرت حتى امسكت بمحمد محمد وجعلت تصيح :

— « طلقنى .. طلقنى .. والنبى ما اسيبك الا ان طلقتنى ... فين فردة الاسورة الى خدتها من تحت المخدة ... يا حرامي ... طلقنى .. »

وكثر الاخذ والرد بينهما ، واذا بشاره واكيم يندفع من الداخل هائجا ويمسك برقبة محمد محمد ويجذبه وقابله محمد محمد بالمثل ونشب بينهما شجار عنيف سالت فيه دماؤهما وتقطعت الشعور .

واخيراً تداخل الموجودون بينهما وانتهى الأمر وأمسكت زينب بيد محمد محمد ، وامسكت بهية أمير باليد الاخرى وذهب الجميع الى المحكمة الشرعية لاجراء عملية الطلاق ...!!

النبى

روت الجرائد اليومية أن شخصا ذهب الى وزارة الاوقاف وادعى هناك أنه « النبى محمد » وطلب أن تعاد اليه جميع املاك الوقف ، وان تفرش له الطريق من مصر الى المدينة بالرياحين وتقام الزينات على جانبيها ، وأن يعد له القطار الابيض الملكى ليوصله الى المدينة حيث يستريح هناك . كان هذا الخبر غريباً فى بابه ، وحسبنا انه لا بد من سر فيه

ذهبنا نبحث ونحقق حتى علمنا الآتى :

يعرف القراء أن يوسف وهبى كان فى عزمه أن يمثل فى العام الماضى رواية النبى محمد ويقوم هو بتمثيل دور النبى ، فلما صودر فى فكرته ، ومنعته الحكومة من ذلك ، ذهب يحلم بالدور ، وما زال يفكر فيه حتى خيل اليه انه أصبح نبياً حقيقة ، فذهب الى وزارة الاوقاف وصنع ماصنع

ويظهر أن الجهات المختصة ؛ كتمت اسم يوسف وهبى حتى لا يؤثر ذلك فى سمعة مسرحه الذى يعتبرونه اساساً للفن فى مصر

تياترو جديد؟

يفكر الاستاذ الصغير محمد افندي عبد لوهاب فى أن ينشىء له مسرحا خاصا به .

وقد فكر فى استئجار تياترو برنتانيا فوجد أن ايجاره الشهرى ٦٠٠ جنيه فامتنع .

وقد ألف فرقة خاصة به .

وأرسل الى العراق يستدعى الاستاذ جورج ابيض ليحل فى فرقته محل « التنور » !

ويقال أن الاستاذ جورج ابيض ، امتنع عن الاتفاق الا اذا قبل عبدالوهاب أن تنضم السيدة دولت الى فرقته لتقوم بأهم الادوار تمثيلا وانشاداً . وتتكون الفرقة من الآتى اسماؤهم :

عباس فارس . حسن البارودى . ابراهيم الجزار . عمر وصفى . زكى ابراهيم . محمد سعيد . محمد بهجت . بشاره واكيم . زكي رستم . جورج أبيض .

أما السيدات فهن : زكيه ابراهيم . احسان كامل . انعام فهمي . جانيت حبيب . دولت قصبجي ! وأول رواية تخرجها هذه الفرقة الجديدة هى رواية « الحب والغيرة »

فنتمنى لها نجاحا مستمراً :

كيلو باترا

روت السيدة منيرة المهدية القصة التالية قالت :

« زارتنى فى المنام الملكة كليوباترا ، وقدمت الى خاتما من الماس الثمين اعجابا منها بتمثيلى لدورها فى الرواية ، وتكبدى المتاعب والمصاريف فى سبيل اخراج رواية تعيد الى الاذهان تاريخها ومجدها وعظمتها » .

وقد أطلعتنى السيدة منيرة على الخاتم ، فاذا هو من الذهب الخالص وله فص من الماس يزن قيراطين !!

ومكتوب على الحلقة الذهبية ما يأتى :

« احذرى واحترسى ما أشد غدر الناس بالعظماء »

والسيدة منيرة فى أشد الخوف على نفسها من سطوة اللصوص عليها لسرقة هذا الخاتم . !

« كذاب »

كليو باترا ومارك انطوان

اقتباس سليم نخله ويونس القاضي

— ٤ —

كليو باترا — أطعها وسافر ودعني لاوكتاف انى أخاطر.

ان روما تنتظر ...

أنطونيو — (يشير بيده علامة الاستهتار، ويلوى وجهه ناحيـة الشمال غير مكترث)

— فلتحترق روما فلتتهدم...

كليو باترا — (بحنان ولين) — ماذا يبقى لك فى الحياة ... ؟

انطونيو — (بشغف عظيم، وقد أقبل عليها وأمسك يدها — كليو باترا ... انها لي وحدى. مالـكة قلبي، سالبة لبي ...

كليو باترا — (موجهة الـكلام لاوكتافيا بلهجة حازمة) — حاولت اقناعه فأبى أن يسير، اعترف بذلك فى مجلس الشيوخ. واعلمى أن لى آلها أخدمه، هو آله الحب. أنطونيو .. تكلم، واختر لنفسك ماتراه واجبا ...

أنطونيو — (متحيراً) —

لست أدرى ما أقول غير أنى لا أسير

وهـذا الحب يحيا قلبى المضنى الأسير

كليو باترا — جربت حبك، وخبرت قلبك، فوجدتك الخل الوفى.

انطونيو — (متدلها) —

أنت نصيبى فى حياتى فليدم هـذا الغرام

أنت آمال فؤادى فى هواك لا الألام

كليو باترا — (لاوكتافيا بلهجة تصميم قاسية)

اذهبى هذا حبيبى بعـده عنى محال

قاتلونا ما استطعتم نحن لا نخشي القتال

(ملتفتة الى انطونيو مشجعة) — سر الى حومة القتال، واذا كنت تحبنى، دافع عن تاجى وبلادى.

(تخرج اوكتافيا من ناحية الشمال، ويقترب انطونيو من كليو باترا)

انطونيو — ان جنودى فى انتظارى، فاما أن نحيا معا أو نموت موت الـكرام

الجنود من الخارج — مجدا لانطونيو الهمام .. الخ

(يخرج انطونيو من ناحية اليمين، وتخرج الوصيفات خلفه، ويقفن بجانب السور الصغير من الخارج بحيث يظهرن جميعا ثم ينشدن) — هيا يا بدور ... احضروا الزهور، اقطفوها كلها، وانثروها يا بدور ...

كليو باترا — حيوا انطونيو ... حيوا انطونيو

الجميع — يعيش انطونيو .. يعيش انطونيو.

انطونيو — (داخلا فى ملابسه الحربية وخوذته النحاسية، وقد جرد سيفه وأمسك ترسه مخاطبا كليو باترا) — اليك حبى وفؤادى ...

كليو باترا — اليك قلبى ووِدادى ...

الجميع — يعيش انطونيو } — فى لحظة واحدة (هارموني)
كليو باترا — الي اللقاء }
انطونيو — الى القتال }

وفي أثناء ذلك تنزل الستار بسرعة وينتهي الفصل «الثاني»

الفصل الثالث

المنظر: (شرفة من شرفات قصر الملـكة كليو باترا فى الاسكندرية مطلة على البلد .. الوقت قرب المساء ... كليو باترا مستلقية على وسائدها، وخلفها الوصائف والحراس والخدم ... الى الخلف ناحية الشمال قليلا هيكل مقدس ... الرهبة مخيمة على المكان ... حرميون راكعة عند قدمى كليو باترا .. ناحية الشمال عند المدخل تماماً، عيدان ميتان ...)

الوصيفات —

ياذات الجمال دمت عنوان المعالي

الحسن لفظ أنت معناه، الملوك اسطوتك،

وهيبتك، وبهجتك، صاروا عبيدك فى كل حال. كليو باترا كلنا فى خدمتك، مرينا نحن رهن مشيئتك

كليو باترا — (ناهضة قليلا فى ألم وضجر) — اتركننى وحدى هنا، واخبرن كل رفيق بأنى ودعت الهنا وأدركتنى منيتى ... ضاع الرجاء .. أريد أن استعد للفناء .. (يدخل اسباكوس من الشمال فتخاطبه) اسباكوس. أين أنطونيو.؟ أجب .... نفذت أمرى ... وبحثت عنه، وأمرته وامتثل ؟ !

اسباكوس — أجل

كليو باترا — ليس لى صبر ولا عندى أمل، ما أصعب الذكرى لدى القلب الـكليم

حرميون —

ان انطونيو حليف مودتك

سوف يأتي بالجنود لنجدتك

كليو باترا — انقضى الوقت ولم نسمع خبر انطونيو وبلاه ... اوكتاف انتصر؟ (تنظر الى جثث العبيد ناحية الشمال) حتما أسوأ الانباء ... موتكما نعم الجزاء. (تدخل احدي الجوارى حاملة صندوقا مرصعا) بنيها الجارية ماأفظعك .. أى نبأ من أنباء الشؤم معك ؟ !

(يتبع)

رواية فرنسيسكو
على مسرح الازبكية
كلمة نهائية عن عزيزة أمير

لا أجد فى مصر ممثلة طال حولها الجدل وكثر الحديث والاخذ والرد ، وكانت نهبا بين الانصار والاخصام ، مثل السيدة عزيزة أمير (ايزيس) .

لماذا كل تلك الضجة ؟

ومن المسئول عنها بالذات ؟

المسئول شخصيا عن كل ماحصل هي السيدة عزيزة أمير ولا ريب في ذلك :

ومسئوليتها غير محدودة فى نظري لانها هى التى أعطت السلاح لاخصامها ، وهى التى مهدت السبيل للناقمين عليها ، وهى التى سهلت الطرق للحاقدين .

ومن جهة أخري وضعت أنصارها في مركز حرج لايستطيعون معه حرا كا .

أليست هى التى فتحت بيتها (على البحرى) لكل داخل وخارج وعابر سبيل ؟

أليست هى التى فتحت قلبها - فى صداقة واخلاص - لكل من يدعى صداقتها أو يتصنع

العطف عليها والشفقة لها ، والاعجاب بها . ؟!

أليست هى التى بسلامة نية ، لم تكترث لتحذير المحذرين ، ولا نصح الناصحين من خلصائها وأصدقائها . ؟

أليست هى التى تفضى الى كل الناس على حد سواء بدخيلة نفسها ، وأسرار قلبها غير مراعية في ذلك عدواً ولا صديقا .

اشتمها .. هددها .. العنها كما تشاء .. قل عنها أقبح مايقال . سمها ماشئت من الاسماء والصفات . . تغضب منك ، وتثور عليك وتحقد ولكنك حين تقابلها باسما ، وتحادثها بلطف تنسى كل شيء وتستسلم اليك من جديد وتفشى

لك كل أسرارها كأنك أخلص المقربين اليها والمعجبين بها ...!

ماذا تسمي هذا النوع من نفسية المرأة الساذجة المسكينة ؟!

أنا أعرف عزيزة جيدا ، وأشفق عليها كثيراً ، وليس بيني وبينها حقد ولا عداء . ومع ذلك أغضب عليها فى بعض الاحيان ، وأنقم منها ، لاننى أتصورها امرأة كاملة عاقلة رزينة فأجدها طفلة صغيرة مجنونة مهتاجة فى صورة امرأة كاملة . . !!

لو ان عزيزة كانت كثيرة الصمت والرياء

لو أنها كانت امرأة عزلة لاتميل الي مخالطة

الناس ومعاشرتهم ...

لو أنها كانت متكبرة متغطرسة لاتحدث أحدا ولا تعبأ بانسان ، لما وجدت من ينقم عليها أو يتحدث عنها أحاديث سوء لانهاية لها أبداً .

وهذه النفسية الي وصفتها لك . وهذه الاخلاق الي لاتزيد عن أخلاق الاطفال الصغار فى شيء ، هى الي تغضب منها الناس ، لانهم يتوهمونها امرأة كاملة العقل رزينة ثابتة النفس والوجدان ، ولا يظنون أن فيها من سلامة النية وصفاء السريرة مايظهرها بهذا المظهر ..

والويل للمرأة حين تطلق الالسنة بذمها ونهش عرضها ..

الويل للمرأة اذا تكاثر حولها الناقمون الذين كانوا يبغون حاجة فضاعت آمالهم وعادوا حانقين ..!!

هذا هو الموقف الصحيح للسيدة عزيزة أمير ، فلئن أصابها ضرر فهى وحدها المسئولة عنه ، وهى وحدها الملومة .

ويظهر انها كانت فى أول الامر لاتعبأ بما يقال عنها ، أما الآن فقد بدأت تدافع عن نفسها بطريقة هجومية غريبة ليس من شأنى أن أذكرها هنا خوف افتضاح أمرها وتحطيم سلاحها ويظهر انها طريقة ناجحة الى حد كبير .

والآن نعود الى رواية فرنسيسكو وهي آخر رواية اخرجتها السيدة عزيزة امير على مسرح الازبكية .

وقبل أن أتحدث عن الرواية ، أو عن السيدة عزيزة أمير في هذه الرواية يجب أن اشرح للقارىء نظرية السيدة عزيزة أمير في نفسها

يعرف القراء أن عزيزة ظهرت لأول عهدها في مسرح رمسيس . وأنها مثلت هناك رواية الجاه المزيف أولا ، ثم رواية أرسين لوبين ثانيا ثم دوراً صغيرا في رواية المسترفو أخيرا .

أما الجاه المزيف والمسترفو . فهما دوران تافهان لا نحاسب عليهما عزيزة .

والدور الوحيد هو دورها في رواية ارسين لوبين

أما في الازبكية فقد اخرجت ادوارا ضخمة في روايات بنت نابليون ، والمجاهدين ، واحسان بك . وفرنسيسكو :.!

أربعة ادوار ضخمة أخرجتها عزيزة ونجحت فيها كلها نجاحا يبشر بمستقبل حسن واستعداد ضخم

ومع كل ذلك فهي غير راضية عن نفسها ، وتحدثها فتقول لك انها تشعر بانها لا تتقدم في تمثيلها وأنها في مسرح رمسيس كانت أفضل بكثير - فنيا - من مسرح الازبكية

وهذه نظرية خاطئة . وقد تكون نتيجة وهم متسلط على عزيزة أمير

والحقيقة التي لا ينكرها أحد أن عزيزة تقدمت تقدما مطردا .

ظهرت في رمسيس ، وكانت تتكلم على المسرح بصعوبة وخفرت . فاذا بها اليوم ممثلة تكيف ادوارها ، وتتصرف في حركاتها واشاراتها وموقفها على المسرح كما تشاء . واشتد صوتها اكثر من ذي قبل ، وبالجملة تغيرت كلية وأصبحت شيئاً آخر غير من عرفها مسرح رمسيس منذ سنين تقريباً .... صحيح لو انها

بقيت في مسرح رمسيس فقد تكون تقدمت أكثر من الآن ، ولكنها على أي حال تقدمت واصبحت على المسرح ممثلة بمعنى الكلمة

واليك على سبيل المثال آخر رواية أخرجتها وهي التي ترى صور مواقفها منشورة على هاتين الصحيفتين .

خذ موقفها في الفصل الثاني ...موقف الام المجنونة المتنمرة العواطف .

كيف كانت مؤثرة على المسرح حتى انها ملكت اعجاب الجميع ..

كان معي أحد أصدقائي الذين كانوا ناقمين على السيدة عزيزه أمير . . . كان لا يعتقد أنها تصلح ممثلة مطلقا . . . كان يصدق كل ما يقال عنها . . . وشهدنا معا عزيزة تمثل في رواية فرنسسكو وبعد الفصل الثاني صعدنا إلى غرفتها نحادثها ومكثنا برهة خرجنا بعدها .

ومرت أيام وجاءني صديقي وإذا هو قد اصفر وضعف وأصبح حزينا مهموما مفكراً . . .

قلت ما بالك ياصديقي ؟ !

قال انني أحب . . . أجل انني مغرم .

قلت : ومن هي هذه السيده التي ظفرت بقلبك الصغير ؟ !

قال : إنها عزيزة أمير . . . . ! !

هذه هي الشهاده الوحيده التي أقدمها لعزيزه دليل اعجاب بها في تمثيل دورها في روايتها الاخيرة .

ثم هي كل ما استطيع من نقد لها .

شاب يكرهها ويحتقرها ، يراها تمثل ، ثم يقابلها دقائق معدودة ، ثم يخرج بعدها وهو عاشق مدنف ومحب سقيم الفؤاد . . . ! !

أي سحر يا ايزيس . . . . ! !

حديث المحرر

بالطو منيرة :

ذكرنا فى العدد الماضى ان السيدة منيرة المهدية اشترت من « البون مارشيه » بالطو من الفرو الثمين تبلغ قيمته ثلاثمائة جنيه مصرى .

وما كاد يصدر العدد السابق ، ويطلع القراء على ذلك الخبر ، حتى تملك الجميع وجوم عام ، واندهاش غريب .

بالطو ثمنه ٣٠٠ جنيه ؟!

هذا شىء لم يسمع به أحد فى مصر مطلقة .

ولكن منيرة « أم البدع » قد أطلقت الألسن بالحديث عنها طول الاسبوع الماضى .

ولا حديث للناس اليوم غير بالطو منيرة !

يا ترى إيه آخرة كلام الناس يا نوره ؟!

وهناك فريق من القراء يعتقد أن هذا البالطو لاوجود له بالمرة وأنا استشهد هنا بمحلات البون مارشيه ، ومن شاء فليسأل هناك ، الا اذا كانت السيدة منيرة تضع البالطو فى (فترينة) وتعرضه أمام التياترو

يا عالم .:. البالطو ثمنه ٣٠٠ جنيه ... والى ينفلق ينفلق !

والنبى كده :

وجاء ذكر البالطو فى تياترو الازبكية .

فقال زكي افندى عكاشة ان هذه مبالغة من عبد المجيد ، تعظيما للسيدة منيرة .

وانضمت اليه فى هذا الرأي ، اسم النبى حارسها ، السيدة عليه فوزى

وخالفت هذا الرأي السيدة عزيزة أمير وقالت :

« ليه بعنى ما يكونش صحيح ؟ هى منيرة فقيرة ؟ وان ما كانتش منيرة تشترى وتلبس أمال مين اللى رايح يشترى ؟! »

والنبى كده يا ست عزيزه ..!

يا ست منيرة فتحت علينا فتحه من غير مناسبة ....

والاغرب ..

وأغرب ماسمعناه عن هذا البالطو أن بعض الناس قالوا ان منيرة أخذته جائزة من البال ماسكيه الذى أقيم فى الكوزموجراف من ثلاثة أسابيع

يا ساتر يارب .. جائزة ثمنها ٣٠٠ جنيه ؟!

واذا كانت مصر بلد العجائب ، فلماذا لا يصدق الناس هذا الخبر كاعجوبة من العجائب؟!

واذا كانت منيرة تمتلك ثروة تقدر بنحو عشرين ألف جنيه من عقار وسندات ومجوهرات وحلي ونقود ، فهل كثير عليها أن تشترى « حتة » بالطو بثلاثمائة جنيه ؟

أنا مالي ... بلاش دوشة .

بس صحيحا :

وبهذه المناسبة ، نقول ان بعض المجلات نشرت خبراً فحواه أن السيدة منيرة المهدية ستستغنى عن محمد عبد الوهاب ، وتستبدله بسيد افندى شطا .

وعلات المجلة هذا الخبر ، بأن منيرة أخذتها الغيرة من نجاح محمد عبد الوهاب ، وأنه ظهر على المسرح بمظهر أقوى منها فحقدت عليه وأرادت استبداله .

والذى أعرفه أن شيئاً من هذا لم يقع مطلقا .

أما أن منيرة « غيرانة » من محمد عبد الوهاب لنجاحه وظهوره عليها ، فليس هذا بصحيح لان منيرة كما أعلم تسعى جهدها ، وتود من صميم فؤادها ، أن تجمع كل المطربات والمطربين فى فرقتها لتظهر معهم جميعا فى رواية واحدة على مسرح واحد ... فليس هذا عمل من يغير أو يحقد أو يحسد ...!

والسيدة منيرة اليوم تستقبل كل هذه الاقوال بابتسامة الهازئة وتسألها فى ذلك فتقول لك :

« لقد أخذت قسطى من الشهرة ، والناس كلهم يعرفون من هى منيرة ، وماذا تستطيع أن تعمل ، فلا يهمنى شىء ، وليأخذ غيري نصيبه من الشهرة .... وكم أكون سعيدة لو استطعت أن أساعدهم ، وأبنى لهم من الشهرة مثل ما بنيت لنفسى ... »

ماشفلش

لا أظن أن بي حاجة الى التصريح بان لا عداوة بينى وبين يوسف وهبى

وانه لا حقد ولا بغضاء بيننا مطلقا

وكل ما فى الامر ، اننا نسير على خطة معينة فى عملنا ، وكان من نتائج السير على هذه الخطة ان انكشفت ناحية من نواحى يوسف وهبى . .. ناحية سوداء قذرة مدنسة .

وطبعا هذا العمل لايرضى يوسف وهبى .

ونحن لايهمنا رضى أم غضب أى انسان فى العالم .

لذلك لم نعبأ بيوسف وغضبه ، وظللنا سائرين فى طريقنا .

وجاء يوم تقابلنا فيه . وظن انه بكلمات حلوة معسولة يستطيع أن يستولى على ضمائرنا وأقلامنا ، ولكنه وجد فأله قد خاب ، فذهب يصرخ فى كل واد انني أحقد عليه واكرهه .

ولكى أبرهن له انه واهم فى ظنه ، جعلت

بذل جهدي لاضعه مع غيره في منزلة واحدة فوق صفحات هذه المجلة، ومع انني أعرف شدة كرهه لي، فقد أرسلت له ثلاث مرات، في ثلاث روايات مختلفة أطلب صوره لانشرها قياما بواجبي نحوه وارضاء لضميري، ولكن يوسف أظهر في المرات الثلاث الاخيرة عدم كياسة ولياقة لا أحاسبه عليها فقد يكون غير أهل للعتاب

وحلت به الازمة الاخيرة، فحمل الوهم أولا وكرهه لي ثانيا يصورله انني مسرور بخرابه، وانني كنت أتمنى هذا الخراب والافلاس، وانني مسئول عن كل هذه النتائج، فكتاباتي هي التي سببت له هذه الازمة، ونقدي له هو الذي أوقعه في هذه الورطة.

اعتراف مؤلم وسخيف في آن واحد؟!

ألست أنت الذي سميت نفسك «طاغية المسارح» وقلت انك لا تعبأ بانسان مهما كان؟ إذن كيف استطعنا نحن — يا صاحب الجلالة والرفعة والجبروت — أن ننزلك من عرش مجدك وسماء رفعتك؟!

حقا ياسيد يوسف، يظهر ان الافلاس خرب ناحية من عقلك، وأنت المعروف بالرزانة والحكمة

وبعد؛ فقد كنا نقدر واياتكم فقلتم انا مغرضون وجهلاء فكفيناكم شرنا وجهلنا، وهجرنا النقد الفني، فما ذنبنا بعد ذلك..؟!

وهل بقي عندك ماترميني به؟!

وأنا مالي... ماتدفاق..؟!

ساعة..!

صديقنا الدكتور محمد أسعد لطفي حسن؟ يبلغ الآن الرابعة والعشرين من عمره.

ومنذ أن ولد الى الان، لم يكن يملك ساعة جيب أو ساعة يد أو «منبها»

وأخيراً رأيناه منذ ثلاثة أيام يحمل ساعة جميلة في جيبه

من أين جئت بها يا محمد؟!

قال: أخبرني أحد اصدقائي، ان «بتوع السجاير» يعطون للواحد ساعة اذا أعطاهم ثمانين كوبونا من التي توضع داخل علب السجاير.

ومازلت أخطف كل كوبون أجده، واشتري من الباعة ما أجده معهم حتى جمعت الثمانين كوبونا، وقدمتها لهم فأعطوني ساعة.

وحالة أسعد اليوم حالة جنون خطر، فماترى أحداً يخرج ساعة حتى يخرج هو الآخر ساعته وينظفها بعد كل خمس دقائق حتى تبقى لامعة براقة... وتراه يضحك لغير سبب حتي تدمع عيناه سروراً بالساعة.

فاضل عليك «دقة» واحدة! لكن الحق مش عليك..؟!

أم كلثوم

هذه المرأة، رايحة تخليني أهرب من البلد.

في كل يوم عدد من اصدقائها والمقربين اليها ومن أصدقاء هؤلاء وهؤلاء يملأون مكتبي من الصباح الى ما بعد الظهر..

وكلهم لهم رجاء واحد.. بزيادة كتابة عنها.!

يا عالم... وفروا على انفسكم... كلما زدتم الحاحا، كلما زدنا تصلبا واندفاعا.

اذا كانت تريد ان تسكتنا فليست هي نقودها التي تلجمنا، وليس هو الرجاء الذي يتقدم به الينا أصدقاء الطرفين..

أصلحي من نفسك ما يعيبه عليك الناس نتركك اقلامنا وتستريحين منا.

وعلى هذا، لدى طائفة من اخبارها لم تنشر من قبل لخطورتها، وسنبدأ بنشرها من العدد التالي لضيق المقام.

٣٥ جنيه

وبمناسبة أم كلثوم تقول اننا نشرنا في العدد الماضي قطعة بعنوان «سؤال» ملخصه ان شخصاً مادفع للدكتور الشربجي مبلغ ٣٥ جنيه في سبيل أم كلثوم

ويظهر ان هذه الكلمة أثارت أم كلثوم فجعلت تبكي وتنتحب، بينما صخب الدكتور وزمجر.

واظهاراً للحقيقة تقول أن المبلغ دفع للدكتور (ع) لا للدكتور الشوربجي.

ومهما اختلف الاطباء فالنتيجة واحدة.

والمبلغ دفع لغرض خاص

فما هو هذا الغرض؟! وما علاقة عمر لطفي «بالانسة» أم كلثوم؟!

هذه هي صيغة السؤال على الاصح

وبرضه معلمش يامى فهمي... ابقى احملها كل مرة..!!

سعيد عبده يحتج!

سقط من قصة سعيد افندي عبده في العدد الماضي سطران فجاءنا ثائرا محتجا ونحن بالنيابة عن عامل المطبعة نعتذر للزميل. وهاهما:

— ومع ذلك فامك تزعم أنك كنت في زيارة سنية

— لقد مررت عليها وأخذتها معي الى شيكوريل

— ومع ذلك فهي لم تزرك أبدا

— لكنها ياأبي قابلتني في تياترو رمسيس كثيرا وفي كل مرة تدعوني لهذه الزيارة.. أنا أحبها ياأبي

غرام العظماء

تعليقات !

فى العدد الماضى من المسرح نشرنا مقالا طويلا بهذا العنوان للاديب بنتاءور .. وكانت هذه الصور التى تراها اليوم مصنوعة خصيصا لذلك المقال ، ولكن تأخرت الكليشهات فاضطررنا أن ننشر الصور وحدها فى هذا العدد مع اعادة نشر بعض فقرات من ذلك المقال تعليقا على هذه الصور الثلاث ..

فالصورة الأولي صورة جورجيت لبلان زوجة مترلنك « وكانت هى التى أوحت اليه بعظم خيالاته الواسعة . وهي التى رفعته عن طريق حبها الي أن يصبح من اكبر الكتاب حتى وصل به الامر الي اعتباره فى بلجيكا كشكسبير فى انجلترا ، وكان مترلنك فى أول الامر يحبها حتى العبادة ، وهناك من يقول أن بطل قصته (الطائر الازرق) انما ينطلق بعاطفة المؤلف الحقيقية ويمكنك أن تعرف كم كان يحب زوجته اذا عرفت أن بطل (الطائر الازرق) يقول لحبيبته فى أحد المواقف لان حبي لك ليس كحب البشر انه شيء سماوى استل مني روحي و أودعها حنايا ضلوعك ولكن هذا الحب العظيم الملتهب لم يلبث أن انطفأ وضاق صدر مترلنك عن احتمال نقد زوجته له ولكتبه وتعليقاتها على فلسفته العميقة وانتهي الحلم اللذيذ كما ينتهى دائما فى مثل تلك الظروف

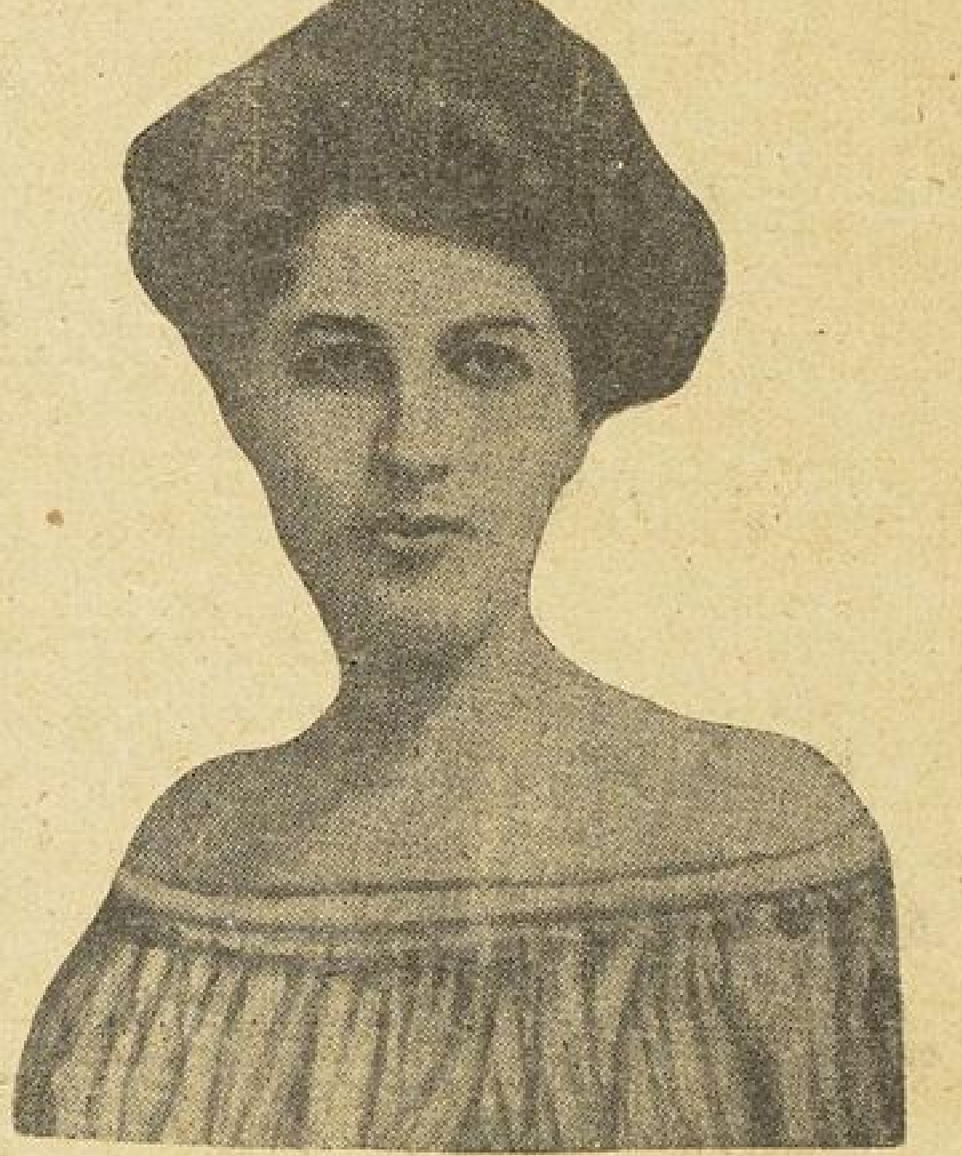

(جورجيت لبلان زوجة مترلنك)

والصورة الثانية هى صورة الغازى مصطفى كمال بطل الترك مع زوجته لطيفه هانم، ولا يجهل أحد من المصريين قصة زواجهما ثم انفصالهما .

أما الصورة الثالثة فهى صورة الممثلة جبريل دوورزى التى كانت عشيقة للشاعر الايطالى (دانتزيو) المعروف

(مصطفى كمال ومطلقته لطيفه هانم)

« وتعلق دانتزيو بحب جبريل دوورزى الممثلة الفرنسية الجميلة ، وكان هذا الغرام سببا في استثارة مشاعره واستنهاض همته ، وفى ضوئه كتب أمتع قطعه المسرحية التى خلدت اسمه ككاتب وكشاعر ، والتى ادرت عليه الثروة والمجد ...

ولكنه لم يلبث أن سئم غرامها و بدأ يشعر

(جبريل دوورزى عشيقة دانتزيو الأولي)

بتفوق شخصيتها وذكائها فهجرها وكتب قصة أودعها كل ما كان بينهما من أسرار الغرام الذى كانت هي تقدسه بالطبع ، وترى في نشره واذاعته على الناس أكبر عار . ولقد كانت تلك الحادثة سببا فى موت تلك الممثلة العظيمة كسيرة القلب جريحة العاطفة

بعد ذلك وجه دانتزيو عاطفته شطر ناحية أخرى ولم يلبث أن أغرم بممثلة فرنسية أخرى هي (ايدا رو بنشتين) وكانت ايدا ممثلة عظيمة يتنبأون لها أن تحل محل سارا برنار ..

« ولن يستطيع غير رجل عظيم أن يقدر السعادة التى يشعر بها الرجل العظيم عندما يستلقى بين احضان امرأة تدلله وتعبث بشعره ، ويستحيل بجانبها طفلا صغيراً تاركا وراءه كل اراءه الفلسفية ونظراته العلمية .... »

فماذا عندنا نحن في مصر ...

صور مظلمة

عائلة !!

وروعت القاهرة فى الايام الأخيرة بجملة حوادث !!

طبيب المركز وابنة العمدة !

أأنتحرت أم ماتت ! حرم الناظر !

هي ؟ وابن أخيها ؟!

هى وابن اخيها

وأما هى وابن أخيها فقصة مسلية مثلت فصولها فى بلدة من بلدان الوجه البحرى .

وبطل القصة غلام سودانى وبطلتها زوج لعمدة ! (وفى دار حضرة العمدة جاء بعض الضيوف فقامت ربة الدار « زوج العمدة » باستقبالهم واجلستهم فى حجرة المسافرين وكلف الخادم السودانى بعمل القهوة .

خادم

أتم الخادم عمل القهوة وسقى الضيوف ولم يبق غير سيدته الكبيرة .

أراد الخادم أن يقدم فنجان قهوة الى سيدته اسوة بضيوفها فأخذ يبحث عنها فى جميع اركان المنزل ولكنه لم يوفق اخيراً واخيراً جداً ذهب الى حجرة نومها ظناً منه بانها هناك .

كان باب الحجرة مغلقاً وكان الخادم متردداً فى أمر وجودها وكان فنجان القهوة قد قسم لها شربه فى هذه اللحظة

كريم

الخادم غلام صغير . لا يعرف من العادات ولا الاخلاق غير ما درب عليه أسياده وكم كان كريما جداً حتى أنه احتفظ لسيدته على فنجان القهوة ليقدمه لها كي تشربه فتعوض ما قد يكون شغلها من كثرة التفكير واشتغال البال .

اجرام

وعلى حين غرة دفع الخادم الصغير باب حجرة النوم فانفتح ولم يكد يقع نظره على سيدته نائمة على الفراش وبجوارها ابن أخيها عمدة ... أيضا حتى وقع من يده الفنجان وتلعثم وتكهرب ! واحمر واصفر . وود أن لو انشقت الارض شقتين فهو تحتها كى لا يستمر ما رآه يمثل أمامه من روايات المذبح والاجرام !

قليل الأدب

وما كادت تشعر سيدته « بعملة » خادمها حتى بادرته قائلة « امشى يا قليل الأدب » . من قال لك تجى هنا دلوقت من غير استئذان »

وعمدت الى ملاءة فارتدتها ووضعت على من بجوارها غطاء آخر وقام الاثنان يمسحان عرق الكسوف وكأن الخادم قد صب عليهما وعاء من الماء البارد فاذ بهما « اسقع من الثلج »

أشاعة

وتصادف حضور زوج ابنتها من مصر فأخذت تشيع أمامه عن الخادم الصغير « بطل حادثتها » مختلف الاشاعات وتصمه بأقبح الوصمات حتى تمكنت من حمل زوج ابنتها على أخذه معه .

وانتهى آخر فصل من فصول هذه الرواية بترحيل الخادم الصغير الى الشلال ومن ثم أعيد الى السودان

وهكذا تمكنت زوج العمدة الوقور من أن تكتفى على الخبر ماجور !!

***

أأنتحرت أم ماتت

واشيع أخيراً أن ابنة أحد العمد قصفتها يد المنون وهى فى نضرة الشباب .

ولكن جاءت الوفاة عقب عملية جراحية خطرة سببتها الالتهابات !!

أذن فلا بد لتلك الالتهابات من اسباب ومقدمات

تهانى

وكان أحد أعيان البلدة قد أقام فى منزله الافراح والليالي الملاح

وعند ما مدت الولائم انفرد بعض أصحاب الفرح واخصائهم بوليمة اقتصرت على أصناف اللحوم والمحمرات وجمعت من الخمر أصنافه وألوانه .

فتاة

وفى الطابق العلوى لمنزل الداعين جىء بفتاة هى زوج أحد معارفهم وكانت تقطن في منزل يقابل لمنزل أصحاب الفرح

تبادل الجميع الصعود الى الطابق العلوى مثنى وثلاث ورباع وقبل صعودهم اتفقوا فيما بينهم وهم (سكارى) على أن يدعوا زوج صديقتهم للجلوس مع المدعوين وأن لا يسمحوا له بالقيام حتى ينتهوا من نوبتجياتهم وتعود صديقتهم الى منزلها

ارادة الله

ولكن أراد الله ولا مراد لقضائه أن يتسرب

الزوج الى منزله فجأة .... ولما لم يجد زوجه خرج هائما على وجهه يبحث عنها فى منازل أقاربها وكانت هي فى حضرة أصدقائه تكرع الكأس تلو الكأس غير مكترثة ولا مبالية

فكان ما كان

عاد الزوج الى منزل الفرح فرأى أصدقائه وأقاربه صعود هوط يضحكون منه ويسخرون به وأخيراً حاولوا اجلاسه بطريقة ظاهرة وعلى حين غرة صعد الى الطابق العلوي فكان ما كان

وبعد أن أجري الطبيب عمليته قيل أن الفتاة توفيت ، ولكن الطينة من العجينة والحقيقة يعلمها سيدك !!

***

حرم الناظر

ولاحد حضرات نظار المدارس بمديرية الغربية زوج تصاحب مدرسا بنفس المدرسة سلسلة يدور محورها على الرأس الكبيرة وما دام الرأس فاسد فلا شك أن الجسد أفسد

في شبرا

ضبطت حرم حضرة الناظر مرة فى احدى البيوت المعروضة فى شبرا

وسواء أوصل الخبر الى زوجها أم لم يصل فقد « اتلحست » المسألة ولا تزال متعلقة بحضرة المشار اليه ولها معه حوادث ووقائع تغنى عن وضع الروايات الخيالية واذا مثلت على مسارحنا فستجد وبلا شك قبولا غريباً من جمهور المتفرجين رجالا وسيدات

نيما

زوج تخون زوجها الناظر ومدرس يخون رئيسه وهكذا تجري الحوادث لا فى المنازل والبيوتات بل فى المدارس و بين جدران الجامعات

« نيما » يا حضرة الناظر ومبارك يا أستاذ ؟!

والبساط احمدى ..

طبيب المركز وابنة العمده

وجاء دور الرابعة « أم الاولاد » وابنة العمدة صاحبة الحادث المشهور مع طبيب المركز لذى اعتاد أن يأتيها بعد تغيب زوجها ثم اختفى تحت السرير عند ماحضر الزوج الى منزله ورأي زوجه فى حالة غير عادية الى أن تبلغت الحادثة الى النيابة و بدأ فى التحقيق

نظرت محكمة . . . . الشرعية تلك القضية الشرعية أولا فى الشهر الماضى فعرض أهالى الزوجة الصلح على الزوج واستعدوا لدفع مبلغ مائتى جنيه قيمة ما صرفه وكان ذلك فى مكتب الاستاذ (ش.ع ا) محامي الطبيب (م.ع.س) فى القضية الجنائية وبعد حوار وجدال وأخذ ورد ورجاء واستسماح رفض الزوج كل ذلك الا السير فى القضية وأن شرف نفسه يأبى قبول أى مبلغ من المال وانه ينتظر حكم القضاء العادل فى قضية أوشكت أن تقضى عليه أدبياً وجسمانيا ولو انه ظهر بمظهر الشرفاء الاجلاء

وفوق ذلك فقد رفع مظلمة الى الجهات المختصة بخصوص ان أحد اعضاء المحكمة التى ستصدر الحكم ينتمي بالقرابة الى زوجة المستأنف ضدها

ونظرت المحكمة القضية بجلسة ٢٣ فبراير للمرة الثانية ثم أجلت لجلسة ٢٥ مارس لفحص الاوراق والاطلاع عليها

اطفال

وللزوجة أربع اطفال اثنين وذكرين هم الان فى منزل والدهم وقد نسوا وتناسوا ان لهم والدة غير والد يحنو عليهم

فهكذا تجنى الام على أولادها

وهكذا تخون الزوج زوجها

فللقضاء عدالة . وللاله قصاص

كل أناء ينضح بما فيه !! .

« جوبه سنكلر »

صالة بديعة مصابنى

عودة البلبلة المطربة المشهوره

السيده فتحيه احمد

بعد رحلتها الطويلة فى سوريا ولبنان

تطرب الحضور في صالة بديعة مصابنى فى الأيام التالية

الخميس - الجمعه - السبت - الاحد

ابتداء من الساعة التاسعة والنصف مساء

هلموا لاستقبال مطربتكم وسماعها بعد الغياب الطويل

مطبعة حروف وحجر

ومصنع تجليد

فابريقة ظروف

وكراسات

ودفاتر

تجارية

مطبعة البشلاوي . بالقاهرة

شارع

طاهر

أمام البوسته

العمومية

تليفون ٤٢٥١ بستان

صندوق بوسته ٢٠٣٨

فيلبس ارجنتا

اللمبة ارجنتا
فيلبس تعطى نوراً
لطيفاً قويا ولكنه
ليس مضراً بالبصر
والنصيحة أن لا
يستعمل الانسان
غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى ، انما العكس فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ارجنتا

محل أولاد يعقوب كوهنكا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ — ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١٠١ تليفون ٣٩٠٠٢

مطبعة البشلاوى بالقاهرة